

٧٣١. تهذيب تفسير البغوي - سورة ق، ٥٤-١ | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هو قسم. وقيل هو اسم للسور. طب لماذا اختلقو في هذا الحرف نعم لأن القسم عادة ما يصيغ بمذاء؟ بحرف القسم والفتح والليل اذا يغشى. اما سائل السورة بالحروف المقطعة ليس فيها مذاء - 00:00:00

ليس فيها قسم لانه لم يسبقه حرف. نعم حرف. فلذلك اختلفوا في هذا. وقيل هو اسم للسورة وقيل هو اسم من اسماء القرآن. طبعا
اضعف الاقوال ماذا؟ انا واسم القرآن. او اضعف الاقوال الثلاثة التي ذكرها. مو اضعف الاقوال الثالثة - 00:00:45
وقال الاخير. لماذا الاخير ضعيف ليس له معنى وكذلك القول في انه قسم بان يبقى ان يقال ماذا؟ انه اسم للسورة. نعم قال
والقرآن المجيد. قال الشريف الكرييم على الله الكثير الخبر - 00:01:04

وَمَا مَعْنَى كَلْمَةِ مُجِيدٍ أَصْلًا فِي الْلُّغَةِ يَا مُشَايخَ؟ مَا مَعْنَى الْمَجْدِ فِي الْلُّغَةِ؟ الْمَجْدُ فِي الْلُّغَةِ هُوَ السُّعْيُ الْمُزِيدُ مَعْنَاهُ مَاذَا؟
الْوَاسِعُ الصَّفَاتُ. فَالْمَجْدُ مَعْنَاهُ مَاذَا السَّاعَةُ يَعْنِي الْعَرَبُ تَقُولُ مَاذَا؟ لِكُلِّ شَجَرٍ تَارٍ وَاسْتَنْجَدُ الْمَرْخَ وَالْعَفَارَ. الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ نُوَعَانُ مِنْ
الشَّعْرِ - 00:01:30

نوعين من الشجر عندما تشعلاهما ماذا يحدث ماذا؟ النار نار قوية. العرب عندما تشعل آآآ كيف تعرفون العرب كيف تشعل؟ اه يتناول نبات نبات يعني فالمجده هو السعة. فلماذا سمي القرآن مجيدا؟ لانه واسع صفات الكمال. والله من اسماءه المجيد انه واسع صفات الكمال، سحانه وتعالى - 00:01:51

نعم قال الشريف الكريم على الله انظر ماذا قال الكثير الخير فالكثره دي مأخوذه ماذا؟ من المجد الذي هو السعي. قال والقرآن
المجيد قال واختلقو في جانب القسم فقال اهل الكوفة - 00:02:14

جوابه بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. يعني لو قلنا له قسم يعني. وقيل جوابه محذوف مجازه ما معنى مجازه؟ تقديره يعني. والقرآن المجيد لتتبعنه ما هو القرآن قسم - 00:02:29

علمـنا نـعم يـعنـي مـخـتـلـف إـذـا اـتـفـقـوا إـنـه الـقـرـآن مـاـذـا الـوـاـو وـاـو قـسـم وـاـخـتـلـفـوا فـي مـاـذـا - 00:02:48

في جواب هذا القسم. مختلف في جواب هذا واحتلقو في جواب هذا القسم طيب طلب العجب ان جاءهم منذر منهم. منذر اي مخوف منهم يعرفون نسبة وصدقه وامانته. ما فائدة منهم - 00:03:11

اه ما فائدات منهم يعني؟ يعني ماذا قال منهم؟ تاكيدا. وماذا ايضا اقامة للحجۃ عليهم بهذا المعنى كثير في القرآن. يعني كلمة منهم هذه دليل عقلي على صدق النبي عليه الصلاة والسلام. ما وجه كونك دليلا وعقليا - 00:03:34

عفلياً ان استدل بهذا الدليل كيف استدل به هرقل ؟ النسب. سال سؤالين يتعلقان بالنبي عليه الصلاة والسلام. يعني ايه رقم سال ابا سفيان كما تعلمون عشرة اسئلة. حديث الركينة هذا حديث عظيم فيه كثير من دلائل النبوة. منها ماذا ؟ سؤالان يتعلقان - 00:03:52 في شخص النبي ما هما السؤالان الاول كيف نسبوا فيكم ؟ والسؤال الثاني هل جربتم عليه كذباً قط فسؤال يتعلق بالنسب وسؤال يتعلق بالصفات الخلقية هل جربتم عليه كذباً قط ؟ وفي النهاية ماذا قال يا ابو هرقل لابي سفيان في نهاية القصة -

لماذا قال هذا السؤال؟ اه قال انا اقصد يعني قال اما سؤالي اما قولك فانه لم نجرب عليه كذبا فما كان اليك على الكذب على على الناس ثم يكذب على الله. فإذا انت تعرفون ماذا انه صادق. يعني مثلا انت - 00:04:33

حتى انا في في الحال العادي يعني في حال الناس العادي. لو قيل لك مثلا فلان وانت تعرفه جيدا. وانت تعاملت معه وتعرف اخلاقه. فلان نعم يكذب على الناس. هل ستصدق هذا القائل؟ لن تصدق انك تعرف فلانا هذا. والسؤال الثاني او السؤال الاول الذي سأله كيف نسبه فيكم - 00:04:53

قال وفيانا ذو نسب. فقال وكذلك الانبياء تبعث في ماذا في اشراف اقوامهم يعني نسب الانبياء لابد ان يكون ماذا نسبا شريفا. هذا المعنى وهو الاحتجاج بماذا اه الاحتجاج العقلي الحجة العقلية هناك حجة عقلية كثيرة على على نبوة من هذه الحجة. ما هي كيف 00:05:13 تسمى هذه الحجة؟ حجة ماذا -

البدلان باحوال النبي عليه الصلاة والسلام الخلقة كما قال مثلا في اية اخرى ام لم يعرفوا رسولهم فهم لهم منكرون. ما من ام لم 00:05:36 يعرفوا رسولهم؟ يعني لم يعرفوا نسبه لم يعرفوا صفاته لم يعرفه -

واحواله صحيح؟ استفهمان لانكار. هنا منهم ماذا؟ تبين صفة النبي صلى الله عليه وسلم. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم عرفوا نسبه 00:05:51 وصدقه وامانته فكيف لا يؤمنون به؟ نعم فهذا لاقامة الحجة عليهم؟ طيب قال بل عجب -

وان جاءهم منذر منه وقال الكافرون يعرفون نسبه وصدقه وامانته. فقال الكافرون هذا شيء عجيب الغريب ما العجب هل العجب 00:06:11 في البعث ام فيما سيأتي؟ العجب فيما سيأتي. اين متنا؟ العجب في البعث -

العجب فيما جاء به هذا الرسول عليه الصلاة والسلام من اثبات البعض. نعم. هذا يرجع الى. نعم شيخ هذا. نعم بل عجبوا نعم هذا شيء 00:06:30 عجيب قيل فيها قولان لمفسرين. قيل هذا ان يبعث الله بشرا رسولا. وهذا الاعتراض جاء كثيرا في القرآن -

الله يعترض المشركون في القرآن على كون الانبياء بشر وقيل انه يرجع الى ما اى ما بعده ما هو الذي بعده؟ واذا متنا وكنا ترابا 00:06:49 نبعث؟ نعم. ترك ذكر البعث لدلالة الكلام عليه -

يعني اين اين اين الكلام اصلا؟ اين متنا وكنا ترابا؟ هل هم يتعجبون من كونهم تراب؟ هم يعرفون انهم سيكونون ترابا حدث 00:07:05 المتعجب منه لانها مفهوم من الكلام. يعني اصل الكلام ماذا؟ اين متنا وكنا تراما؟ انرجع انبعث؟ حذفه لانه ماذا؟ لانه -

طيب ذلك رجع اي رد الى الحياة بعيد وغير كائن يعني يبعد ان نبعث بعد الموت. يبعد ان نبعث بعد الموت. طيب نعم. يكون بعيد 00:07:24 النفس ماذا؟ تنفيذ النفس لذلك؟ اه لان ذلك تدل على البعض. ذلك اسم شرع يدل على البعض وبعيد كذلك. فاستبعدوا البعث -

نعم بالضبط ذلك رجع بعيد صفة للرجل ما انا بعيد. يعني محال ان يقع. الشيء بعيد ماذا؟ المحال ان يقع. مستحيل ان يقع. فهمت 00:07:54 معنى بعيد؟ بعيد محال ان يقع -

كيف اجابهم الله تعالى؟ قال تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ اي ما تأكل من لحومهم ودمائهم وظامامهم لا 00:08:12 يعزب اي لا يغيب عن ملكه عن علمه شيء -

طيب اين الجواب في هذه الاية على ابطال استبعادهم للبعث اه وهذه الاية تدل على حقيقة البعث ما هي حقيقة البعث اذا في هذه 00:08:32 الايام؟ ما هي حقيقة البعث هل الله عز وجل يبعث يبعث -

اجساما اخرى طب هل يبعث عين الاجسام؟ مهمومة ابا لسنة في البعث اصلا. الان لا احد ينكر ان الله قادر ان يخلق اجسادا اخرى 00:08:53 لانهم يرون هذا كل يوم كل يوم هناك ناس -

يخلقون يولدون. انما هم ينكرن ماذا؟ النفس هذه الاجساد تبعث اذا هذه الاية فيها رد على من قال بان البعث ليس اه بعث. ليس 00:09:11 نفس الاجساد انما ماذا الاجساد الاخرى؟ الذي يقول هذا في الحقيقة هو ممكنا -

للبعثة. طب هل مذهب اهل السنة لم يقولون ان نفس الاجساد تبعث؟ الفلسفه لهم اعتراض على ادمان يعرفه؟ نحن اجسادكم. اه

الفلاسفة يقولون البعث في الأرواح لا يوجد بعث للأجساد. تمام؟ وهذا كفر هذا. طب ما سبب قوله ماذا؟ انهم - 00:09:26

قالوا عندهم شبهة أخذوها بسبب ضلال الاشارة في البعث. ضلوا في البعث والفلسفة ضلوا في البعث. ومذهب اهل السنة وسط من يقول لا شاعرة؟ الاشاعرة يقولون نفس الأجساد بعينها تبعث بكل اجزائها - 00:09:46

طيب ماذا يقول فلاسفة؟ رد عليهم فلاسفة واستطاعوا عليهم قالوا الإنسان دائماً جسده في تحلل وتغير فاي جسد سيعود؟ جسده عندما كان سمياناً ام جسده عندما كان نحيفاً؟ الجسد عندما كان طفلاً ام شاباً ام كبيراً؟ اي جسد تبعث - 00:10:03

وهذا الاعتراض وارد على من يقول ان البعث لنفس الأجساد بعينها بكل تفاصيلها. اما من يقول هو مذهب اهل السنة كما ذكر شيخ الاسلام هذا وغيره ان يكون للحقيقة المختصة بكل انسان - 00:10:20

ليس لكل جزء من اجزائه. يعني قالت الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب. منه خلق ومنه يركب فالحقيقة التي يختص بها كل انسان هي التي يبعث ويتميز بها عن غيره. ضرب شيخ الاسلام على ذلك مثلاً قال الا ترى مثلاً انك لو رأيت - 00:10:35

معينة ثم بعد سنوات رأيت نفس الشجرة تجد ان الشجرة تغيرت صحيح ولكن تعلم انها ماذا؟ نفس الشاشة. هي نفس الشجرة. كذلك لو رأيت رجلاً شاباً ثم اصبح عجوزاً تعلم انه مات نفس الرجل. الحقيقة التي يختص بها انسان هي - 00:10:57

هي التي يبعث. اما سائر اجزائه تتغير لأن ان تغير يبلى ان يفني كل ابن ادم ماذا؟ يبلى الا عجب الذنب هذه العظم حتى الان تعرفون ان النعيم الحديث اكتشف ان الشفرة الوراثية موجودة في عجب الذنب. تعرفون عجب الذنب؟ نعم. هذا العظم الذي في اخر الظهر هذا. نعم. يخلون فيه الشفرة الوراثية - 00:11:13

وستستطيع ان تقول ان الذي سيعود فيه انسان ماذا شفرة الوراثية التي يختص بها التي يسمونها الان مثلاً الديني مثلاً. ما يختص ما يختص به انسان. يقوى نعم ابن تيمية. ما ينفعش يعني. من؟ الله الذي يخلق - 00:11:39

انه يخلق من عزم الذنب بالضبط. قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما تأكل من لحوم ودماء وعظامهم. لا يعزب لا يغيب عن علم وعندنا كتاب حفيظ يعني اللوح المحفوظ كتب فيه ماذا؟ اين تفرق اجسادهم حتى تجمع؟ نعم. محفوظ من الشياطين ومن ان - 00:11:53

يدرس يعني ماذا؟ يعرف اوله؟ ماذا يدرس؟ يختفي يمسح يمحى ويتغير وهو اللوح المحفوظ وقيل حفيظ اي حافظ لعدتهم واسمائهم. والمعنى ايه صحيح ان كلمة الحفيظ قد تكون بمعنى فعله تكون بمعنى ماذا - 00:12:13

مفهوم ما هو الفاعل؟ ما هو المفعول محفوظ من الشياطين؟ طب حفيظ اي حافظ لعدته بالعددين. وكل ما يأتيه يوم القيمة فرداً. لقد عصام ملي وعدهم عدا وكل ما في يوم القيمة فرداً واسمائهم ماذا قلت؟ نعم عندما نقول فلاسفة نعتبرهم - 00:12:31

عندما يقولون فلاسفة يقصدون فلاسفة الاسلاميين. مم. ابن سينا والفرابي والكندي كلهم وابن رشد. كلهم يقولون نفس الكلام. طيب قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. قلنا حفيظ اما المعنى حافظ او معنى او معنى محفوظ. عاجز لعدة عن عدة - 00:12:51

العدة العدد. اي عدد بيقصدها؟ عدد البشر. ماذا؟ فقط طبعاً. لانه في تكذيب للقرآن. لذلك شيخ الاسلام كفر ابن سينا ان اول رساله اسمها رساله اضحوية. او الاضحوية. رساله صغيرة في البعث - 00:13:11

كفر بها شيخ الاسلام كفر بهادي الاسلام. نعم لماذا نبغى الكرة فيها البحث. بعث الاجساد. وقال في ان الانبياء كذبوا للمصلحة يقول الانبياء كانوا يكذبون. لماذا معنى يكذبون يعني؟ لان عندك نصوص كثيرة جداً فيها ماذا - 00:13:37

فيها فيها ان البعث حقيقي. اه. وفيه اثبات ان الجنة والنار فيها عذاب حسي ونعيم حسي. هو يقول لا يوجد لا يوجد في الجنة نساء ولا حور عين ولا طعام وكل هذا ماذا؟ كذب للمصلحة. ما هي المصلحة التي يدعى بها؟ حتى الناس يستقيمون فيها. اه حتى يتناصف الناس. يقول لو ان الناس - 00:13:57

لم يعلموا ان هناك بعث للجساد وهناك نعيم حسي وعذاب حسي سيغلب بعضهم بعضاً نعم. هذا هذا كلام باطل او من اساسي لأن

الناس لا يعرفون الشر والخبل من منذ وجودهم - 00:14:17

ممکن نسأل ما نعم ولكن يعرفون الخير والشر اذا لم يعلموا ان هناك بعث سيظلم بعضهم بعضا. وايضا يا شيخ. فهمت؟ يعني هو يقول
الرسول كذبت في البعث البدان للمصلحة. هناك بعث الارواح - 00:14:32

الذى يتنعم ويعذب الارواح نعم؟ لو كان هو آآ المصلحة من اين جاهز معلوماتي مصلحة يعني؟ من اين يأتي هذه المعلومات حتى
يکذب على الناس؟ لا طبعا هذا التأول التحلی - 00:14:47

هذا تألي على رسول وابطال للرسالات اصلا يعني. نعم؟ ولذلك ابن سينا يقول عنه شيخ الاسلام انه اصلا من الشيعة الباطنية
الاسماعيلية هو ابوه وما دخلوا الاسلام يهدم الاسلام. ولذلك تجد ان الغرب يمجدون ابن سينا. صحيح؟ نعم. عندكم في فرنسا
يمجدون صحيح؟ يحبونه. نعم. طيب قال وعندنا كتاب نعم. اذا نحن نقول في - 00:14:59

في اهل السنة نفسه الجسد ليس نفسه جسد ولكن شكله يبقى كما شكله اذا كان في الدنيا شكل وجهه يعني؟ لا شكله الا ترى ان
الانسان عندما يدخل الجنة - 00:15:19

يبعد على صورة ابيه ادم يعني صفتی. صورة يعني صفة ستون ذراعا في السنة. مم. طول الانسان في الجنة عمارة عشرة ادوار. هل
انت كنت هكذا في الدنيا؟ اذا هو نفسه اعضاء يتوجوا الفخاسعة. اعضاء - 00:15:32

تكبر وتزيد لكن شكله ليس كالدنيا طبعا. صورتهم كالقمر ليلة القدر فهمت؟ الصورة تختلف لكن الخصائص التي وجد بها كما قلنا مثلا
ما يسمى الان بالتعبير المعاصر الشفرة الوراثية خصائصه - 00:15:47

بل ان بعض اهل العلم اشاروا الى هذا في قوله تعالى نعم بل قادرین على ان يسوی بنانه. ويصبح ان يستأنس بهذه الآية؟ ويقول ان
الآية تشير الى ماذا معنا نسوی بسمات الاصابع. الاشياء اللي بتختص بها - 00:16:03

انت طيب. قال بل كذبوا بالحق اي بالقرآن لما جاءهم فهم في امر بريج اي مختلط قال الحسن ما ترك قوم حق الا ما رجع امره معنا
ما رجع امرهم اختلط امرهم فلجزء من جنس العمل - 00:16:20

ما معنى مختلط ملتبس مضطرب؟ الاختلاط هو الالتباس عدم الوضوح كنتم معنا المليج؟ نعم. نعم؟ يعني كما يقول ابن القيم في
التبیان عندما تكلم عن هذه الآية لا يدركون ما يقولونه ولا ما يفعلونه - 00:16:36

ضاربون ما معنى؟ ولماذا قال لهم في امر مرج يعني يعني بعضهم مثلا يقولون ان النبي عليه الصلوة والسلام ماذا؟ ها؟ ساحر.
بعضهم قال شاعر بعضهم اتهموه بالكذب. بعضهم قالوا اساطير الاولين اكتسبها يكتب من الامم السابقة. فكل واحد اتهم ماذا؟ اتهم
بتهمة اخرى. فلو كان قوله حقا لاتفقوا - 00:16:52

لو كان قول حقا ماذا ما اصبح امرهم ماذا؟ مريجا اتفقوا على قول واحد. واضح هذه المسألة؟ اه. نعم. فهذا معنى كما قال فئة اخرى
ماذا الذين جعلوا القرآن ها؟ عضين. ما معنى نفس الآية؟ ما معنى عضين؟ اجزاء. يعني كل واحد يدعي في القرآن دعوة يخالف بها
ينقض - 00:17:13

فيها دعوة غيره. فالذى الذي نستفيد من دعاويهم انها كلها ماذا ايه يا بيبة؟ تناقض الدعاوى دليل على بطلانها. دليل على بطلانها.
طيب فهم في امر مريض بل كذاب بالحق لما جاءهم فهم في امر مرج اي مختلط. قال الحسن ما ترك قوم الحق الا - 00:17:38
مرج امره ثم ذكر دليلا بعد ذكرنا الدليل العقلي الاول على البحث قد علمنا ما تنقص الارض منه. كمال علم الله. طب هذا دليل اخر افلم
ينظروا الى السماء فوقهم؟ ما دا دليل عقلي على البعث؟ اين الدليل العقلي - 00:18:02

على البعث افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزينناها وما لها من فروج. القادر على على شيء هذا الدليل كثير في القرآن اي
دليل لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. هذا كثير او لم ير ان الله الذي خلق السماوات والارض
ولم يعي بخلقنا بقدر على ان يحيي الموتى - 00:18:20

هذا كثير في القرآن. دليل ماذا؟ الاستدلال بخلق اعظم على خلق الادنى. افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها بغير عمد وزينناها
بالكواكب وما لها من فروج اي شقوق جمع فرج - 00:18:44

وفتوح وصدوع نفس الشيء صدوع جمع صابع والصابع هو الشق. الصدع هو الشق لأن الفرج كلمة تدل على الفتح في الشيء طيب افلم ينظروا الى السماء فوقهم؟ كيف زينناها وزينها ومالها من فروج. ما معنى ما فعلت من هنا - [00:19:03](#) ده زيادة؟ او زيادة لتأكيد العموم. او لأن من عندما تأتي قبل التاكرة في سياق النفي او الشرط او النهي تفيد ماذا؟ نصفي العموم. يعني عندما تقول مثلاً ما معني مال وما معني من مال مال - [00:19:29](#)

وبينها ما معني من مال نصفي العموم كان معني ليس من حتى قرش. طيب وما لها من فروج؟ يعني ليس لها نقص وفتحات مثلاً طيب طب لماذا قال وزينها؟ هذا يدل على كمال قدرة الله انه لم يكتفي ببناء السماء بل ماذا؟ زينها. زينها لأن الزنا - [00:19:44](#) كماليات زيادات صحيح؟ طيب فين مبنية باحکام بلا عيب؟ فالذى قدر على فعل ذلك نعم القادر على خلقهم نعم طيب والارض مددناها هي بسلطناها على وجه الماء هذا قول بعض المفسرين ان الارض خلقها الله على الماء ولكن هذا لا دليل عليه. فمذنبناه يعني بسطنا سطحا - [00:20:04](#)

انبسطنا سطحة والقينا فيها رواسي اي جبلاً ثوابت لماذا سماها رواسي هو رواسي جمع ماذا؟ جمع راسيه ما معنى راسية بدراسة اي ثبت وهذا في اعجاز علمي. ما وجه الاعجاز العلمي في هذه الآية؟ ما وجه الاعجاز العلمي؟ انهم يقولون ان الارض ماذا؟ لولا الجبال مات ما ثبت - [00:20:38](#)

اضطربت وجعلنا في الارض نواسي ان تميد بكم كما في آية اخرى. تميد يعني تضطرب. فالروايب تمنع الارض من مادة من الاضطراب الذي هو ماذا؟ الذي هو الزلزال والحركة. نعم - [00:21:07](#) دوران من تثبت الارض اما الدوام يستفاد من ادلة اخرى. لكن ليس هذه الآية. والارض مددناها والقينا فيها روسيا وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. اين الدليل العقلي الاخر على البعث هنا - [00:21:23](#)

العقل الاخر على البعث. انبات النبات وهذا ايضاً كثير في القرآن فهمت؟ وترى الارض هاملة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبت من كل زوج بهيج. ذلك بان الله هو الحق انه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر كما - [00:21:49](#) في آية اخرى فهنا ماذا ذكر انبات النبات للدلالة على ماذا؟ للدلالة على قدرة الله عز وجل على البعث؟ نعم زوج من كل نوع من انواع الزروع الزوج معنوي النموي - [00:22:05](#)

البهيج يعني ماذا؟ الذي يسر الناظر اذا نظر اليه. ان الفعل ماذا؟ بهيج. ابهج. او بهج بنفسه. اما ابهج فالبهيج الذي يبهج غيره اذا نظر اليه نعم وانبتنا فيها من كل زوج بهيج - [00:22:22](#)

قال حسن كريم يبهج به يسر يفرح تبصرة جعلنا ذلك اذا ما هي التبصرة؟ حاء. هذه الصنائع التي فعلها الله من خلق السماوات والارض ومن انبات النبات. كل هذا تبصرة - [00:22:43](#) نقول لاجله يعني خلقها الله تبصرة. ما معنى تبصرة؟ من اجل ان يبصراً. ويذكر بها. يتذكر ماذا؟ كمال قدرة الله وقدرته على البعث نعم تبصرة وذكرى لكل عابد منيبي سيتذكر بها الانسان قدرة الله على البعث. تفصيلاً وتذكيراً لكل عبد منيبي يبصراً ويدرك به - [00:23:06](#)

يذكر الله عز وجل بما خلق من هذه المخلوقات العظيمة والارض مددنا والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تغفرة وذكرى لكل عبد منيبي ونزلنا من السماء. هذا دليل ثالث هو ايضاً - [00:23:34](#) القرآن هو نفس الدليل السابق دليل النبات نزلنا الانزال الماء من من السماء واحياء الارض الميتة دليل على البعث. ونزلنا من السماء ماء مباركاً اي كثير الخير وفيه حياة كل شيء هو المطر - [00:23:52](#)

فانبتنا به جناته حب الحصير انبتنا به جنات وحب الحصيد قال يعني البر والشعير وسائر الحبوب التي تحصد واضاف الحب الى الحصيد. فحصيد هنا فعيل بمعنى ماذا محصول. محصول. المحصول المجموع الذي يحصد - [00:24:08](#) معنا مجموع كم؟ مجموع اللي حصل اي جمع. وان للزرع جمع خاص للزرع. فعین المعنى مفعول سهل. بالضبط. والنقل قال مجاهد وعكرمة وقتادة طوال يعني انبتنا النخلة معطوف على ماذا؟ يعني انبتنا به جنات - [00:24:35](#)

ابتنا به النخلة. واضح ابتنا بماء المطر النخلة العاليات والنخلة باسقات لها طلع نضير الطلع يقولون اول ما يظهر من الثمرة سمي طبعاً لانه مان من الفعل ماداً طلعت طلعت اي ظاهرة نقول طلعت الشمس اي ظهرت الشمس. اول ما يظهر من الثمرة ويكون يقولون له غلام - 00:25:06

تعرفون التمر لو عنقوت الدور له منقود كالعنب صح سيكون في هذا الغلاف نضيئ. معنى نضيئ لا لا لا ما انا رضيت مرتب لماذا سميت المنضدة منضدة لا طويلة تعرفون المنطقة الطاولة؟ اه - 00:25:35

المنظمة من بابا لأنك تندد عليها بالأشياء. ماذا تندد؟ ترتب ترتب. فنضيـد يعني ما لا مرتب. يعني تجد يعني كان من الممكن ان يخلق التمر ماذا؟ والعنـب كذلك يهـيـئـة غير مرتبـة. يعني حتى شـكـله - 00:26:01

خلق مرتبه کأن هنارک يدا رتبته. نعم فهو طلع ونضيچه اي مرتب. طيب ثمر وحمل سمي لانه يطلع قال والطلع اول ما يظهر قبل ان ينشق. نضيچه اي متراكب متراكم متعدد يعني مرتب. منهود يعني مرتب. بعضه على بعض - 00:26:19

متراكم ومتراتكم. المعنيان قريبان تراكم يعني بعضهما كل بلحة تركب البلحة التي فوقها. ها؟ في اكمامه. فإذا خرج من فليس بنضيض انما انا يعني انت لو قطعته لن يصبح ماذ؟ رضي سيفترة. اه. صحيح - 00:26:39

نعم طيب والنخلة باسقات لا طلع النظير رزقا للعباد. اي جعلناها رزقا للعباد. فرزقا مفعول به لفعل محذوف بكل ما خلقه الله ليس بمقدولة حيدة لا وليس. حاء نعم وليس. حاء تمش. مفعول لا لاحل - 00:26:59

من باب رزق رزق ينالنا المطر رزقا للعباد. تمشي مفعول لا شيء. تمشي مفعول لا شيء. طيب اذا احيانا يمكن اعراب المفعول لاجلي او حال. لكن هل يكون ماذما مسؤولاً بماذا؟ بالمشتق. فهمت؟ لكن القاعدة ان الاعراب ما لا يحتاج الى تأويل اولى؟ مما يحتاج الى تأويل. فلولا ان تكون مفعولاً به - 00:27:22

كما ذكر هنا جعلناها رزقاً أو مفعول لاجله. يعني فعلنا هذا ماذ؟ رزقاً لنا به. طيب. رزقاً هذا ليس مشترك مصدر ورزق يرزقه رزق المصادر لسه المصدر اصل المشتقات فهمت؟ لو اردت ان تقول مشتقة ستقول رازقاً للعباد - 00:27:42

فهمت؟ كما تقول مثلاً رأيت رجلاً عدلاً. كيف تعني بعدها عدلاً. صفة مؤولة بالمشتق عادلة. فهمت طيب رزقا للعباد واحببنا به اي بالمطر. والباء نباً ماذا؟ سببية. سببية فيها رد على اشعار الذين يوفون السببية. هم يقولون بقى هنا بقى - 00:28:01

يعني احينا عند نزوله. بلدة ميتا ابنتنا فيها الكلأ العشب كذلك الخروج. هذا الدليل العقلي. كذلك الخروج من القبور. كما حيبنا الارض
نخر حكم يوم القيمة احياء بعد موتكم. واضح هذا - 00:28:23

ارضا ميتة ارض ميتة يعني ليس فيها حياة الاشاره يقولون الباء للظرفية. عند الاشاعرة الباء تأتي بالظرفية في اللغة ام لا تأتي؟ تأتي. نعم. وانكم لتمرون عليهم مصحبن وبالليل. معنى ابو الليل؟ عند الليل.. لكن الاصل، انها تأتي - 00:28:39

فلا يقال بالظرفين الا اذا اقتضى السياق ذلك. فهمت؟ هم يقولون نعم. ان من نزل يخرج. صح؟ الله هم يقولون ماذا؟ الله جرت العادة ان يخلق الله النبات عند نزول الماء. لكن النبات لا يؤثر تأثيرا سببيا في ماذا؟ الماء لا يؤثر تأثيرا سببيا في وجود النبات. طيب -

واحبينا به قلنا الباء سببية وقلنا كذلك الخروج يعني ماذا؟ كذلك البعث يوم القيمة. وذلك في الحديث جاء ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ان الله ينزل من السماء ماء يعني كيف يكون البعث؟ ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل. واضح المسألة؟ نعم؟ يعني - 00:29:23

تبصرة وذكرى قال آآ قال كذلك الخروج. قال تعالى كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود - 00:29:43

وعاد وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيدي كذبت قبلهم قوم نوح بنى الله بذكر بعض الامم المكذبة. كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس يقولون الرس كان بئرا - 00:30:06

الرص كان بئرا يعني كذب قبل مشركي مكة ماذا؟ كذب قوم نوح الذين كذبوا واصحاب الرس وقلنا الرس هذا كان بئرا وفيهم اقوال

لأهل العلم. اختلفوا اختلافاً من هم نعم - 00:30:29

بعض اهل العلم كابن حجرير يرى ان اصحاب الرس هم كانوا من ثمود وبعضهم يقولون هم قوم رصوا نبيهم في بئر. معنى رصوه في بئر. القوه القوه في بئر نعم. بعضهم قال هم قوم كانوا على بئر واختار هذا ابن حجر. خلاص هذا اسم اسم بئر - 00:52:30

اسمي لم يذكر الله عز وجل لنا ماذا؟ ما اسم نبيهم لكن الرص هو في اللغة هو البئر. الرص في اللغة هو البئر. واضح هذا؟ نعم كما قال اصحاب الحجر اصحاب القرية فاصحاح الرص، اصحاب - 16:31:00

نسبوا الى الرص اصحاب الحجل من هي؟ الحجر الحجر ديار قوم ثمود. اصحاب الایتام. اصحاب الایكة. نعم. فالرس قوم لم يذكر الله عز و حا. لانا ماذا؟ لانا اسم نسمه كذبت قيلهم قوم نوح و اصحاب الرس. و ثمود. و عاد و فرعون. و اخوه. له ط - 00:31:31

بما ثبت اخوه. نعم؟ اخوان. اخوان لوط. اخوه نوح اخوه صالح. الاخوه هو اخوه ماذا؟ اخوه نسب. كل قوم بعث اليهمنبي
هم فـالاخوه تكون: قمة ماذا نسب؟ رأة بعض بعض الامانين: في هذا الازمان: 00:31:53

الأخوة لأخوة مازاً عصبة لأخوة نهر لأخوة لأخوة دين طبع قال تعالى إنما المؤمنون: أخوة - 16:32:00

طيب قال كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرث وثמוד. عياد وفرعون واخوان لوط. هم يقولون على هذا اخوة انسانية. نعم.
، ومن هنا يتحقق انتقامته من زلة العزباء اللذة العذبة اللام تدرك هنا - 00:32:35

كما كان بعض أهل العلم المعاصرين كان يقول هذا كان الشيخ صلاح الساوي كان يقول هذا لكن الاولى تركه هذا والا بالتقييد. يعني تقول مثلاً والأخوية عادل لابد من تقدير يعني الان الان هل جاءت الاخوية في الآيات التي تتكلم عن اخوة النسب؟ جاءت اخوة مطلقة ام مضافة - 00:32:51

مضاف نعم اخاهم اخاهم. هم ترجع لمن؟ الى اولياء القوم اما ان تقول عن الكافر اخي وتنسبه لنفسك؟ لأن هذا لا يجوز طيب يعني مسلا انت عربي كانت العرب تناجي على العربي تقول يا اخ العرب - 00:33:11

العربي رد على العربية قل يا اخ العرب من جنس واحد هذا لا يأس ماذا؟ اخوتي في الانسانية طب ما كل الناس اخوة في الانسانية
لأنه كان، ايوهن ادم وده من ضعف. فالالفاظ المحملة خاصة عند فساد الزمن. اعطيك مثلاً، يبق، مثلاً الامام احمد في زمانه -

يقول ماذا؟ كان يقول من قال لفظ بالقرآن مخلوق فهو جهل. مع ان اللفظ قد يقصد به معنى صحيح. اه. الالفاظ المجملة اذا كان يقصد بها معاني باطلة في ازمنة معينة لا يجوز استخدامها. لو تغير الزمان فاصبح هذا اللفظ المجمل لا لا يقصد به المعنى الباطن لا يحوز استخدامه - 00:33:52

والآن اصبح هذا اللفظ الاخوة يقصد به معنى باطل. انه اخوه معنى ذلك انه آآ قد ينجو في الآخرة مثلك مثلا.شيخ لو ما كانوا يستخدمون: هذا له ما كانوا 00:34:11

لذلك البخاري لما قال هذا اللفظ ما كان يقصد قول الجهمي. البخاري قال هذا اللفظ. قال لفظي في القرآن مخلوق والقرآن غير مخلقة. المهم طيب قاً. نعم شعب عليه السلام - 00:34:28

شعيـب كـما جاءـ في سـورـة الشـعـرـاءـ فيـ الـلـغـةـ الشـجـرـ الـمـلـتـفـ.ـ فـيـ الـلـغـةـ كـلـمـةـ اـيـةـ كـمـعـنـاـهـ ماـذـاـ؟ـ الشـجـرـ الـمـلـتـفـ.ـ قـوـمـ شـعـيـبـ نـعـمـ لـاـنـ كـلـمـةـ

لان شعيب بعث الى قومين اهل مدین واصحاب الایکة. فهمت؟ ولقد کذب اصحاب الایکة المرسلون. اذ قال لهم شعيبون لم تتقون. كما مخزعها في سورة الشعرا وف مخ هن طب قل تعالا 00:35:04

كذبت قبليهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود. وعاد يعني كذبت قبل مشرقي قريش كذلك عاد وفرعون واخوان لوط قوم لوط الذين
كذبوا العطا عايل الماء حار الراكة مقمة ته كذلك قوم الملك تهم بقمعه ته لقاء عايل حار موتة حمئال لام عمال فـ ٢١

00:35:24

اسم ملكي يعني كل ملك من ملوك اليمن يسمى ماذا؟ تبع. كما ان كل ملك من ملوك الروم يسمى ماذا؟ قيصر ومصر. فرعون

النجاشي الحبش النجاشي ومصري المقوقس ها واضح هذا؟ نعم فتبع هذا كان من من آآ لقب لملوك اليمن - 00:35:55

لقب لماذا؟ لملك من ملوك اليمن نعم وكذلك هنا لم يذكر الله لنا اسم ماذا؟ اسم رسولهم الذي بعث اليهم كما في قصة اصحاب

الرس نعم ذكر هذا الشيخ السعدي في التفسير انهم قوم ارسل لهم رسول فهم في اليمن. نعم - 00:36:18

قال واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل. كل هذا التنوين يسمى تنوين ماذا؟ في كل من يعلم ويتعلم. اه عوض نعم يعني كل من

هؤلاء كذب موسى كل من هؤلاء المذكورين كذب الرسل في حق وعيدي اي وجب لهم عذابي - 00:36:52

نعم ثم انزل جوابا لقولهم ذلك رجع بعيد. يعني يرد عليهم في اول السورة قالوا ذلك رجل بعيد عنبعث. فقال تعالى هذا الدليل

العقلية اخر على البعث تعين بالخلق الاول. يعني اعجزنا حين خلقناهم اولا - 00:37:15

فتعني بالاعادة وهذا تقرير لهم. ما معنى عينة؟ عجزنا. العي والعجز او التعب. واضح هذا؟ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد واهون عليه

ها افعان بالخلق الاول يعني اعجزنا حين خلقناهم اولا فتعني بالاعادة وهذا تقرير لهم لأنهم اعترفوا بالخلق الاول وانكروا البعث. بل

هم في لبس اي شك من خلق - 00:37:32

نعم يعني بل هنا ليس الامر كذلك. فلم نعي بالخلق الاول. انما هم في شك والتبس عليهم الامر فظنوا ان الله

الله ليس قادرنا على البعث والاعادة اهون من الابتداء. طب ما معنى وهو اهون عليه - 00:37:54

اهون عليه في الاية الاخرى. ما من اهون؟ هل معنى ذلك ان الله سهل علي؟ هل معنى ذلك ان الله هناك تستطيع ان تقول في حق

الله؟ هذا سهل وهذا اسهل؟ لا. اسهل هذا - 00:38:13

في من يتكلف الشيء ويصعب عليه. اهون بمعنى هين. يقول اسم تفضيل بمعنى ماذا؟ بمعنى سهل فكل شيء على الله عز وجل ماذا؟

سهل هين. فهمت؟ ليس معنى هذا ان ان هذا آآ اسهل لكن هذا في في عرف - 00:38:23

ان الاعادة اسهل من البدء ان الاعادة اسهل من الولد نعم الله اعلم الله اعلم لكن هذه على حقيقتها. لأن اعلم منا على حقيقتها اسم

فضيل. اما اهون عليه معنى ذلك ان هناك هين هناك اهون - 00:38:41

كلاهما في حفظ الله. اما اعلم هذا الان ما معنى اهون؟ اهون هذا تفضيل بين فعلين لله اما اعلم تفضيل بين علم الله وعلم المخلوق.

فهو على حقيقته فهمت؟ طيب على حقيقته اسم التفضيل. اما هنا بمعناهين. طيب - 00:38:58

هذا اهول علينا نعم ان نتصور خلق جديد من الخلق الاول. نعم الان لو قيل لو الشخص الذي صنع الهاتف. نعم. لا يستطيع ان يصلحه

اذا انكسر من باب او لا يستطيع. هذا اهون عليه. طيب. ولقد خلقنا الانسان - 00:39:17

ونعلم ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد ما توسوس به نفسه يحدث به قلبه الوسوسه في الاصل ماذا؟ الخاطرة

في القلب والوسوسه في الاصل ماذا؟ الصوت الخفي. الصوت الخفي. ممكن اكلمه بصوت منخفض؟ يقال وسوس له - 00:39:33

واضح هذا؟ شيخ ليس كل وسوسه من الشيطان قد يكون اسسه من الانس. لأن الشياطين ماذا؟ من الانس والجن من شر الوسوس

الخناس الذي يوسم في صدور الناس هذا شيطان الجن. شيطان الانس كقوله تعالى وكذلك اجعلنا لكل نبي شياطينا - 00:39:58

الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض. هذا من وسوسه الانس. طيب ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسی واحدث به قلبه

سيخفي علينا سرائره وضمائره. يعني الله يعلم ما في قلبك - 00:40:17

فراقبه هذه اية عظيمة تدل على وجوب مراقبة العبد لربه نعم بعد ما ذكر الله خلق السماوات وخلق الارض وانزال الماء وخارج

النبات ذكر خلق الانسان. ذكر خلق الانسان. خلقنا الانسان الالف والالام هنا تدل على ماذا - 00:40:33

الاستغراب كل انسان ونعلم ما توسوس به نفسه وانتشر بالقول فانه يعلم السر واحقى. يعلم خائنة العين وما تخفي الصدور. ونحن

اقرب اليه من جبل الوريد نحن اقرب اليه اعلم به - 00:40:53

فصل القرب هنا بالعلم وفيها خلاف ساذكره الان من جبل الوريد قال لأن ابعاده واجزاءه يحجب بعضها بعضا ولا يحجب علم الله شيء

يعني اعضاءك الان الجلد يحجب ماذا؟ اللحم. واللحم يحجب الاوردة - 00:41:13

والاوردة تحجب العظام وهكذا علم الله يحجبه شيء. هذا معنى وحبل الوريد قاله عرق العنق وهو عرق بين الحلقوم والعلباوين يتفرق في البدن. العلباوين مثنى علب. وعلباء العنق عصب عصب يمشي فيه ماذا؟ هنلاقي بعض اهله بيسميته الودجين. تعرفون الودجان؟ نعم - [00:41:37](#)

يذبحان عنده يجري فيهما الدم هذا هو حبل الوريد. طيب يكون عرق يكون في الرقبة يتفرق في البدن. يعني هذا العرق عرق رئيسي شرياني. يسمونه في الطب هتكون كلمة شرايين. وشرايين. الشريان هو الذي يمشي فيه الدم. وهذا الشريان الرئيسي يتفرع في البدن له ماذا؟ فروع في البدن - [00:42:04](#)

تعرفون هم يقولون لو ان الانسان بسطت اوردته وشرايينه ستكون سيكون طولها عشرة الاف كيلو متر لو بسطت. اه فمنها اشياء دقيقة جدا تتفرق في البدن. نعم طيب قال تعالى - [00:42:28](#)

ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اذ يتلقى المتكلمين. بعض اهل العلم بعض مفسرين نعم. مش هاخد اذا اتكلم ساقول من بعض اهل العلم. بعض اهل العلم قالوا اقرب يعني اعلى - [00:42:48](#)

لانها متعلقة بماذا دي لانه لا يمكن ان يكون الله قريب من الانسان بذاته. حتى يرد على الحلوية وبعدهم كشيخ الاسلام يرى ان الاية لا تتكلم عن قرب العلم. انما تتكلم عن قرب من؟ قرب الملائكة - [00:43:04](#)

يعني القرب عند شيخ الاسلام كيف يفسر الاية؟ نحن اقرب اليه بالملائكة. طب من اين اخذنا هذا؟ قال اذا. اذ هذا ظرف يعني نحن اقرب اليه حين يتلقى المتكلمين والمتكلمين بماذا؟ هما المكان الموكلان بالانسان - [00:43:21](#)

عمله يعني بكتابه عمله ومنطقه كلامه يحفظانه ويكتبهانه. اذا اقرب اما ان تكون اعلم وهذا معنى صحيح. واما ان تكون ان القرب يعني ما لاها قرب الملائكة ورا حاجة - [00:43:40](#)

يعني نحن اقرب اليه من حبل الوريد في الوقت الذي تكتب فيه الملائكة جميع اقواله. طب هل الملائكة تغيب عنك لحظة لا تغيب؟ اذا نحن اقرب اليه دائمًا انت المعنى ويمكن ان يكون القرب قرب علم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب. قرب هنا قرب علم ومعية. طيب - [00:43:56](#)

طيب واضح هذا؟ نحن اقرب اليه من حابل الوريد. اذا قلنا ها؟ قل بعلم كان تأويلا؟ ليس تأويلا. لان القرب في اللغة كما يقول المعيي القرب والمعية صفتان متشابهتان. وشيخ الاسلام يقول قرب الله ومعيته قرب ومعية حقيقيتان - [00:44:14](#)

وكلمة حقيقة هذه فهم بعض الناس منها ان شيخ الاسلام يقول بماذا؟ بالحلول هذا باطل. قال لان القرب قال قال في الوسطية الوسطيين مثلا. قال والمعية لا تستلزم الاختلاط. المعية لا تستلزم ماذا؟ المخالطة. بل المخالطة - [00:44:35](#)

معنى من معاني المعية. معنى من معاني المعية عندما تقول مثلا القمر معنا ونحن نمشي في الصحراء. هل معنى ذلك ان القمر نزل للارض طب قولك وانت تمشي في الصحراء القمر معنا ما هي حقيقة ام مجازية؟ حقيقة. حقيقة. عندما تتكلم مع شخص على هاتف وهو في امريكا تقول له انا معك - [00:44:55](#)

على الهاتف. هذه ما هي حقيقة. فالمعية لا تقتضي المخالطة. الاشكال عند من ظن ان هذا تأويل ما هو؟ انه ظن ان الماء تقتضي المخالطة. لا المخالطة معنى منه معاني المعيب - [00:45:15](#)

يعني ما هي قد تقتضي المخالطة كما تقول مثلا السكر مع الشاي التي تقتضي المخالطة وقد لا تقتضي المخالطة كما تقول القمر يسيرا معنا لا يكون مجازا لا تكونوا مجازا - [00:45:26](#)

معنى انه تؤول الى ان تقول قرب وكذا؟ اه حقيقة كلها معاني حقيقة. كل المعنيين حقيقى. كيف يحدد المعنى؟ كيف يحدد المعنى من السير كيف يحدد المعنى من السياق؟ فهمت؟ يعني مثلا هناك لو هناك كاميرا في المكان وشخص بعيد يراك بها يصح ان تقول ان فلان - [00:45:43](#)

معنا الان لا تتكلم عليه لا تغتاب ممثل. ويكون حقيقة. حقيقي لغة حقيقة. طيب. ماذا؟ هل نستطيع ان نقول كلمة نعم شيخ ابن عثيمين قال في القواعد المثل. قال هذه الكلمة - [00:46:05](#)

ثم قال الافضل لان كان هناك تعقيبات على الكتاب. قال في مناقشة التعقيبات في طبع في طبعة جديدة. بعد ذلك قال التمس بعض الناس كلمت بذاته ولا اشكال فيه ولكن افضل حذفه - 00:46:25

ان قصدت بذاته لان المادة اشکالت على بعض الناس لانها قد يظن انها من المقصود بها ماذ؟ حلول. حلول يعني. ان قصدت بذاته ان الله معنا بذاته يعني يعلم بذاته ليس يحتاج الى واسطة. نعم - 00:46:39

بمعنى صحيح فهمت؟ يعني عندما تقول القمر معنا القمر معنا بذاته ان موكل شخصا اخر يكون معنا. سؤال ام القمر وكل كوكبا اخر يكون معنا. القمر معنا بذاته فكلمة بداية التأكيد لمعنى المعيب - 00:46:54

لاباس عليه هذا المعنى الصحيح؟ طيب ماذ؟ تقليل القلب بين اصبع والسابع والرحم. الحديث الذي. البنية البنية. كذلك البنية لا تقتضي المغالطة يعني من الشبهات مثلا التي ينفي بها الاشاعرة صفة الاصابع ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقول البنية تقتضي - 00:47:11

تقول هذا البلد بين هذا البلد وهذا البلد او ان اجلس بين فلان وفلان ولا يقتضي ماذ؟ ممسل. فلازم ان تكون القلوب بين اصبعين بمعنى الله يمس القلوب بيده سبحانه وتعالى طيب - 00:47:35

قال اذ يتلقى المتلقيان يتلقى ويأخذ الملاكان الموكلان بالانسان ها حديث المعنى لا يتعارض البخاري في صحيح البخاري هذا الحديث في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام يقال ليرزقنا احدكم تلقاء وجهه فان الله تلقاء وجهه. هل معنى تلقاء وجهي امامه - 00:47:50

انت قد يصح ان تقول القمر تلقاء وجهي يعني انت عندما تقف على شاطئ البحر وتري الشمس وهي تغرب اين تكون الشمس؟ اين تكون الشمس؟ تلقاء وجهك. وللشمس في مستواك ام بينك وبين الشمس - 00:48:14

ارتفاع عظيم جدا. يكون بيننا وبين الشمس مليون كيلو متر. الشمس فوق الارض مليون كيلو متر. مع ان الناظر يراها ماذ؟ تلقاء وجهه. فتلقاء وجهه لا توجد لا تنافى علو الله. نعم طيب قال اذ يتلقى المتلقيان لا تنافيهما لغة ولا عقلا. اذ يتلقى المتلقين يتلقى ويأخذ الملاكان - 00:48:33

الملاكان بالانسان عمله. عمل ايه بدل من الانسان؟ ومنطقه يحفظانه ويكتبان يحفظان هيترجلي شيء العمل. يحفظان العمل والمنطق ويكتبان. فالحفظ هنا للكلام والعمل. اما خفض الانسان من الشر هؤلاء ملائكة اخرون. له معقبات من بين يديه من امر يحفظونه من امر الله. هؤلاء الملائكة يدفعون عن الانسان الشر. المؤمن - 00:48:53

عن اليمين وعن الشمال. اي احدهما عن يميني والآخر وعن شماله فالذين عن اليمين يتلون. فالذين عن اليمين او الذي عن اليمين يكتب الحسنات والذي عن الشمال يكتب السيئات هم - 00:49:21

صعيد لماذا يقول في الذين؟ لا خطأ امسح النون. فالذى عن اليمين يكتب الحسنات والذى عن الشمال يكتب السيئات. قعيد اي قاعد اذا كيف تعرب قعيد واذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. يعني قاعد ملائم لا يبرح مكانه لا يترك مكانه - 00:49:37
كان اهو واضح هذا؟ اه. نعم قال ورد بالقعيد الملازم الذي لا يبرح. لا القاعد الذي هو ضد القائم. وقال مجاهد القعيد الرصيد نفس المعنى رصد اي عرف ماذا تفعل. فليس الموسوق قعد يعني جالس. قاعد يعني مدى ملائم للمكان. فالقعود هنا معناه ماذ؟ الملازمة. وعدم - 00:50:02

المفارقة ما يلفظ من قول نعم. ومعنى ان اذا حمل على الزوج يا شيخ ما معنى الظاهر؟ لا الظاهر الظاهر في اللغة ان قاعدة في المكان مثلا اقول لك واقعدوا مع القاعدين ما معنى اقعدوا مع القاعدين؟ هل معنى ذلك ان الذين يتخللوا عن الغزو - 00:50:26
قالوا لبعضهم لابد ان تجلس في البيت القضية لماذا الزاما بيوتكم؟ هو في بيته قد يكون قاعدا قد يكون واقفا. اه. فهمت؟ فالقعود من مثال ملازمة. القعود معناه الملازمة. ما يلفظ من - 00:50:46

بقول ما يتكلم من كلام فيلفظه اي يرميه من فيه. المعنى يعني سمي اللفظ لفظا لانك ماذا ترمي تلفظ من لفظة لفظ الكلام يخرج من فمه ولفظ الشيء ها اي رماه. موضع حالة؟ ما يلفظ من قول - 00:50:59

ومن زائدة لتأكيد ماذ؟ العموم. وهذا فيه ترجيح لمذهب من قال ان الملك يكتب ماذ هناك خلاف بين اهل العلم. هل الملك يكتب الكلام المباح الكلام العادي؟ يعني كقولك اسقني اطعمني؟ ام يكتب فقط الحسنات والسيئات؟ يكتب الكلام المباح - 00:51:22 كامل كامل الذي فيه ثواب والكلام الذي فيه عقاب. الامر النبوي يكتب بماذ؟ جميل. جميع الكلام. نعم لهذه الاية. اذا عندنا مينزا ايه ده لتأكيد العموم. ثم يحاسب قوله لان الكتاب لا تقتضي الاعقاب - 00:51:42

الكتاب لا تقتضي ماذ؟ العقاب. فهمت؟ بهذه الاية. هل هذا؟ نعم. قولي لك فساق ماذ في سياق ماذ؟ النفي. تفيد مدى العموم. ومن نص في العموم. فلكي تقول ان الملك لا يكتب الكلام المباح لابد ان تأتي بدليل. هل عندك دليل ان ملك - 00:52:01 فهمت الوجه ديالها فهمتها؟ نعم نعم النصب في العموم ما معنى كلمة نص في العلماء؟ ما يحمل المعنى واحد لا العموم الاصل في العموم ماذ انه ظاهر؟ ما الفرق بين النص والظاهر عند الاصوليين؟ النص هو القاتل. النص اذا احتمل معنى واحد. نعم. الظاهر يحتمل مع - 00:52:20

احدهما ارجح من الاخر. عندما تقول مثلا ما معني مال ربما تقصد ليس معني اي مال. اه فهمت؟ وربما تقصد ليس معني مال كثير. نعم اما ماء معني من مال لا يحتمل الا معنى واحد. ما هو؟ لا يجوز اي شيء. نويت اي شيء. فمن قول نصفي العموم، معنى نصفي العموم يعني لا يمكن ان يكون - 00:52:40

ان بعض القول مثلا الذي يكتب لا كل القول يكتب فهمت هذا؟ هذا مثل قوله تعالى مثلا يخافون ربهم من فوقهم فهذا نص في ماذ نصف ايمانك. في العلو. في عموم العلو. لان فوقية قد تكون فوقية ماذ؟ وقد تكون فوقية منزلة. يعني - 00:53:02 يقول المتكلمون نصوصا فوقية يقول المقصود بالفوقية فوقية القدر والقهر وقال ابن القيم ماذ من فوقه النص في العموم؟ امتى؟ ممكن ان تكون سفيرا ما يدل انها فقه الذات ما هو الظرفية تدل ان ذاته فوق العباد. هم يقولون فوقية العباد فوقية معنى فوقية العباد فوقية معنى - 00:53:22

كما تقول الذهب فوق الفضة يعني الذهب افضل من الفضة كل الفضة كل انواع اذا جعلها من فوقها نجعل ايضا طبعا كل انواع العلوم، علو ما هو انواع العلو الثلاثة كما تعلم. ذات وقهر وقدر. المتكلمون يثبتون القدر والقهر - 00:53:46

هنا في ماذ؟ في الذات. فهذه الاية نص في علو الذات. لانه قال ماذ؟ من فوقهم. فهمت؟ ابن القيم ذكر هذا في الصحوة البورسعيدية ولا من قول قال ما يتكلم من كلام فيلطفه اي ماذ؟ يرميه من فيه. الا لديه. ما فائدة كلمة لديه - 00:54:10 الاية ترجع لمن هو للانسان الحي ما معنى لدى؟ خلاص. ما معنى لدى؟ ما هو زرت عند امه. عنده يعني الملك حاضر عندك ليس غائبا. اه ليس بعيدا مثلا لديه عنده - 00:54:33

ورقيب عتيد صفة لملكين ام صفة لواحد واحد لانه لو اراد ملكين لقي الا لديه ماذ؟ ها؟ وعتيد. نعم. الواو تقتضي المغایرة. لكن عندما تقول مثلا زي عالم شاعر قارئ هل ثلاثة اشخاص ام واحد - 00:55:07

فلذلك الرقيب العتيد كلها صفة لمن؟ للملك. طيب ما معنى الرقيب والعتيد اصلا؟ قال رقيب حافظ. وعتيد حاضر اينما كان. طب لماذا ذكر الرقيب والعتيد؟ لان الذي يحضر قد يكون حاضرا - 00:55:30

ويذهل. يعني ممكن شخص يحضر الدرس ولا يسمع الكلام. ذهنه مشغول فهو رقيب هو حاضر وليس ماله؟ ليس حافظا وقد يكون حافظا لكنه غائب اليوم. هو حافظ ينتبه الى حضرتك انه غائب. اما ما جمع بين ماذ؟ بين الصفتين. صفة الحضور وصفة مدى الحفظ - 00:55:49

امتنى؟ بكل الملكين آآ موصول هاتين الصفتين. نعم الملكين ملك الحسنات وملك السيئات موصوف بماذ؟ بهاتين الصفتين انه رقيب ماذ؟ عتيد. عتيد اي حاضر ورقيب اي حافظ كاتب ليس ليس مغفلوا واضح هذا؟ لا يذهل نعم. هل يوجد القول انهم يسمعون من مكة؟ نعم. لا ليس اسمين - 00:56:09

بعضهم قال انهم ملكان. ملك رقيب وملك عتيد. صفتان لملكين. صفتان بعضهم قال ماذ؟ هما صفتان لملكين. ليس ملكان واحد لا كل ملك من الملكين مالا عنده مالا عنده هاتان الصفتان واضح هنا؟ فهمت هذا - 00:56:35

نعم العتيد الحاضر الذي لا يغيب نعم والرقيب المراقب الحافظ نعم قال وجاءت سكرة الموت بالحق سكرة الموت قال غمرته. اه. الغمرة والشدة التي تغشى الانسان وتغلب على عقله الغمرة الشدة. جاءت سكرة الموت بالحق. قيل اي بحقيقة الموت وقيل بالحق من امر الاخرة حتى يتبيّنه - 00:56:52

انسان ويراه بالعيان. ايهم صاحب في رأيكم هو قضایا مختلّفات؟ اولا ما الفرق بين القولين الحق انه الموت والحق البعث ايهم اصح ولماذا؟ القول الاول للموت والقول الثاني البعث ايهم اصح ولماذا؟ اولا طب لماذا علم - 00:57:29

من السياق الجيد وماذا ايضا جيد جميل وماذا ايضا ماذا؟ لانه لا احد اصلا يشك في الموت. كل الكفار لا احد يشك في الموت. لانهم سيموتون. اذا ليس الحق الذي كان يحيد عنه هو الموت - 00:57:49

انما الحق الذي كان يحيد عنه هو ماذا؟ هو الحساب والبعث. فهمت؟ ذكر هذا ابن القيم. فابن القيم قال ماذا؟ لا يمكن ان يكون الحيض هنا عن عن الموت انا - 00:58:12

عملة ابن تيمية ليست ابن القيم الذي قال هذا مفهوم الكلام؟ هو انا يمكن ان ان يعترض الانسان ان يتعرض نفسه للهلاك؟ وبذلك يرجو من الموت. لذلك ماذا يهرب من الموت مسلا - 00:58:22

وعندما هلك وعرض نفسه لك سيموت ايضا ما هو الموت مفارقة الحياة سواء كان بفعله ام بقدر الله. وكلاهما بقدر الله.ليس موتا هذا؟ موت. الهلاك موت يعني لشخص القى بنفسي من اه من بنية مرتفعة. يعتز ان يتعرض نفسه للهلاك. يحترز ولكن في النهاية انا اقول الان الاية تقول ماذا؟ وجاء - 00:58:41

بالحق ذلك الحق ذلك ترجع للحق. ما كنت منه تحيد اي تهرب وتميل وتبتعد. هل الانسان كان يشك في الموت حتى يبتعد عنه يتبع عن الاعتراف به. الانسان يعترف انه سيموت. لكنه يبتعد عن الاعتراف بماذا - 00:59:06

الاعتراف بماذا؟ انه سيقع. بالبعث انه سيعود. يحاول مثلا اذا كان مريضا يحاول آان ان لا يموت. صحيح ولكن بعد ذلك هو يعرف انه في سيموت لان الحق هو الثابت. وعكسه ماذا؟ الشك والباطل. هل هم يظنون انهم لن يموتون ابدا؟ لا يمكن ان ان يظن احد - 00:59:24

فهمت؟ يعني مثلا قال شيء لم يقل احد ان الموت باطل لان الحق عكسه الباطل ممكّن يقولون ان البعث باطل فهمت؟ كان يقول ان البعث باطل. طيب قال بالحق اي بحقيقة الموت هذا القول الاول. القول الثاني والاقرب بالحق من امر الاخرة حتى يتبيّنه الانسان ويراه بالعيان. ذلك ما كنت منه تحد تميل تهرب - 00:59:44

تكره كل هذه اقوال. قال قال الحسن تغرب. قال ابن عباس تكره. واضح هذا نعم وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منهم تميل وتهرب وقد ادركك. نعم واضح هذا؟ ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد - 01:00:08

الملك الموكّل بالنفح في السور اسرافيل نفخة نفخة البعث ثم نفح نفخة نفخة الصعقة واذا ثم نفخة البعث. ونفح في الصور يعني نفخة البعث ذلك يوم الوعيد اي ذلك يوم الاليوم يوم الوعيد الذي وعده الله للكفار - 01:00:35

ان يعذّبهم فيه. فإذا من اسماء يوم القيمة ماذا؟ يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد جاءت كل نفس يوم القيمة معها سائق يسوقها الى المحشر من الملائكة وشهيد كذلك ان الملائكة يشهد عليها بما عملت في الدنيا - 01:00:56

وقد كنت في غفلة من هذا اليوم في الدنيا. اختلفوا في المخاطب بالباء في كندا. من هو هل هو جنس الانسان ام الكفار فقط فهمت؟ الاظهر انه ماذا جنس الانسان - 01:01:23

لماذا؟ ممكّن شخص يأخذ ثم المؤمن ليس في غفلة. هل المؤمن في غفلة؟ هل المؤمن في غفلة من البعث؟ الجواب ان الانسان مهما علت مرتبته في الاله يتنمّى يوم القيمة ماذا لو ازداد احسانا - 01:01:43

لو زاد ماذا؟ احسان فالانسان لا يمكن ان يقوم بتمام حق الله في الدنيا. فمهما كان حاله فماذا؟ فهو في غفلة. ان شاء الله. نعم. بس الساخ هو الشهيد كده هو من الملائكة. هو شهيد ايه ده؟ كلّاهما من الملائكة. لا اعلم فيها لا خلافا بين المفسرين. نعم. واضح هذا - 01:01:57

طيب قال لقد كنت في غفلة من هذا اختلفوا كما قلت في المخاطب هل اظهر انه جنس الانسان وهذا الذي ما لا الله والبغي كما ترى؟
قال كنت في غفلة من هذا اليوم في - [01:02:17](#)

لم يقين هذا بالكافر مثلا فكشنا عنك غطاءك الذي كان في الدنيا على قلبك وسمعك وبصرك فبصرك اليوم حديد نافذ تبصر ما كنت تذكر في الدنيا. الان ينكر اذا كان كافرا - [01:02:28](#)

طيب معنا حديد معنى؟ قال حديد ليس حديد الحديد المعدن. الحديد من الحاد. مم. فعيل بمعنى مفعول معنى فاعل. تعرف ماذا بصل وحاد معنى حاد؟ اه. ما معنى سكين حاد - [01:02:45](#)

يقطع سريعا قوي. فالحد هو القوي. بصرك الحديد اي قوي. سمي الحديث اصلا لقوته. لكن ليس مقصود بالحديد المعدن. حديد معنى حاد واضح هذا قوي يعني. فيبصرك بها. لماذا؟ لانه انتقل من علم اليقين الى عين اليقين. انتقل من علم اليقين الى ماذا؟ الى عين - [01:03:01](#)

يقين نعم تبصر ما كنت غافلا عنه في الدنيا كما قال في اية اخرى ماذا؟ اسمع بهم ها؟ وابصر يوم يأتيوننا معنى ابصر اصلا. اسلوب تعجب. يعني ما اسمعهم وما ابصارهم يوم يأتيوننا. فهمت؟ اسلوب التعجب قد يكون ما افعل او ماذا - [01:03:21](#)
افعل بي اسمع بهم. اكرم بالعالم مثلا. طيب او اعلم بزي الوجب. طيب ابص لك ايه؟ اذا كان من اهم الكبار اللي كنا عم نجعل معناها طبعا كل من مات ايقن بالبعث. كل من مات ما يموت يعني ملائكة الموت يعلم ان ما كان مكذبا بحق - [01:03:42](#)
ينتقل الى عين اليقين لكن لا ينفع هذا ان كان مكذبا في الدنيا. واضح هذا؟ نعم. قال وقال قرينه هذا ما لدی عتید قال قرينه اي اي الملك الموكل به. المأمور باحضاره - [01:04:05](#)

المأمور باحضاره الى موقف الحساب. وقال قرينه هذا ما لدی عتید وله الملائكة الذين يحضرون العبد الى موقف الحساب هذا ما لدی عتید معد محضر يقول هذا الذي وكلتني به من ابن ادم حاضر عندي قد احضرته وحضرت ديوان اعماله - [01:04:24](#)
كتاب اعمالي الذي كنت اكتبه في الدنيا. فيقول الله عز وجل لقرينه القى في جهنم كل كفار عنيد اما ان يكون خطابا للسائق والشهيد. او يكون خطابا للملك الموكل باحضاره. قال ابن القيم وهذه الطريقة - [01:04:50](#)
عند العرب ماذا؟ انهم يخاطبون الواحد بالاثنين. واضح هذا؟ هذا يعود الى هذا. ماذا هذا يوم. هذا تعود الى العبد العبد الذي اتى به الملك. وقال قرينه وهذا العبد الذي بعث - [01:05:13](#)

ما لدی عتید اي حاضر. القى في جهنم. ما معنى القى في جهنم؟ ارمي في جهنم. قال هنا هو خطاب للواحد بلفظ الثنوية عادة العرب وهناك قول اخر ان الخطاب للسائق والشهيد كما ذكرت. كل كفار - [01:05:30](#)

عنيد اي عاصم معرض عن الحق. قال عكرمة مجانب اي مبتعد للحق معاند لله نعم فالكافر والعلم اي شديد العناد للحق منع للخير اين الزكاة المفروضة وكل حق وجب في ماله. فالمنع صيغة مبالغة. كثير المنام - [01:05:46](#)

فهذا يدل انه ماذا كان مخاطبا بماذا؟ هم. بفروع فروع الشريعة. نعم ومن خير الایمان من نعل الایمان معتدل اي ظالم لا يقر بتوحيد الله فهو ظالم لنفسه وظالم لربه وظالم للناس - [01:06:25](#)

مربي شاك في التوحيد. شيخ يعني اتمنى للخير في تفسير افضل الزكاة؟ لا. الخير ماذا؟ الف واللام يعم كل خير هذا تفسير بالمثال
قيل من نعل الخير من نعل الایمان الذي لم يؤنه من نعل الخير؟ لا قصدي يعني اذا كان - [01:06:48](#)
لا نستطيع ان نستدل بهذه بالضبط. ولكن ممكن تستدل بالعموم لان الخير من الفاظ ماذا الخيل للفضل عموما وابتاء الزكاة خير لكن
نصوص اخرى واضحة في ان الكفار المخطوبون قالوا ان لم تكن من الموصلين لانكم تطعمون مسكين. طيب عفوا هذه تسمية مثل
لبيك وسعديك من هذا الباب؟ لا - [01:07:08](#)

لبيك وسعداك في التقنية المقصود بها التكرار. لبيك يعني التلبية بعد تلبية التسمية المراد بها التكفير هنا الثنوية ليس بمرتبة
تکفی الثنوية المقصود بها الخطاب الواحد كالخطاب الواحد بسورة الجمعة - [01:07:30](#)

انت تقوم بالضبط انت مثلا يقول لي الملك انت قلتم قادر لكن في حق الله لان يقال انه تعظيم للملك لكن هذا اصول معروف في

معتدل مريب اي شاك في التوحيد. ما معنى معتدل مريب لماذا؟ شاك. قال منيب اي شاك في التوحيد طيب قال مناع للخير معتدل مريب ومعنده داخل في الريب الذي جعل مع الله الها اخر. فالقياه في العذاب الشديد - 01:07:58

اشرك مع الله معبودا اخر من خلقه. هذا معنى جعل مع الله الاء اخر ولا حاجة نعم فالقيام في العذاب الشديد. القي ذلك المتصل بتلك الصفات في العذاب الشديد وهو النار؟ قال قليله ربنا ما اطفيته يعني الشيطان الذي قيض لهذا الكافر - 01:08:33

شيطان من الجن ومن الملائكة - 01:09:02

الشيطان يأمره بالشر. كما قالت عائشة ماذ؟ ولكل اوجهك شيطانك يا عائشة فماذا قالت او لكل انسان شيطان؟ قال نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم طيب لا يفارقه القوى في جهنم الا ترى هذا المعنى جاء في احاديث كثيرة جدا. الا ترى ان النبي عليه

الصلوة والسلام امر - 01:09:26

بذكر الله عند دخول البيت وعند الأكل وعند الشرب والجماع. لانه لا معك شيطان لا يفارقك حتى لا يشاركك. ها في آآفي رزقك طيب
قال الشيطان الذي يرهب اذا سمع اللاذان. هذا شيطان - 01:09:48

فالسيطان الذي يرهب اذا سمع الادان. هذا سيطان - 01:09:48

قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم اذا ثوب بالصلوة ولی الشیطان ولی ضراد. فإذا أقيمت عاد ليخطر بين الانسان وبين نفسه الشیطان الذي لا يفارقه. ولذلك قال اهل العلم ماذا؟ ان اذا دخل رمضان صفت الشیاطین قالوا شیاطین المرد. اما الشیطان

الذی هو ماذ؟ اه - 01:10:04

معك لا يفارقك. فهمت؟ هذا قال قبيل واحد من أهل العلم طيب. قال قال قرينه ربنا ما اضللته وما اغويته ولكن كان في عن الحق فيعتبرأ منه الشيطان. كما قال الله في ماذا؟ ها - 01:10:25

عن الحوقيبيبرا منه السبيطان. كما قال الله في هادا؟ ها -

عن ذريته. قلنا هذا يقوله كل الشياطين. الشيطان الاكبر ابليس سيخطب بخطبته - [01:10:43](#)

نعم. قال ما اطغىته. اى، ما اضلته وما اغوبته. ولكن، كان في ضلال بعيد عن الحق، يبتعد عن الشيطان. هذه الاية تصلح للرد على من؟ المعصية الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم. الايات فهو تبرأ منهم كما هنا يتبرأ. طيب؟ واضح هذا - 01:11:03

فَبِالْقَدْرِ الَّتِي يَرِيدُ إِنْ يَتَخلَّصُ مِنْ نَعْمَ النَّاسِ بَعْذَبٍ - 23: 11: 01

فلا يريد ان يحمل ذنب من اضلته. فهمت؟ لا يريد ان يحمل ذنبا من اضلته. ويريد ان يعذب على فعله هو فقط. فهل في رد على الحبرين؟ ما وحه الرد على الحبرية في الآية - 01:11:48

الشيطان ماذا؟ معه يوسموس قال كان في ضلال بعيد. هو الذي كان في ضلال. أنا ما اطفيته ولكن كان في ضلال بعيد. فماذا قال الله؟
قال لا تختصموا لدلي. وقد قدمت اليكم - 01:12:01

بالوعيد وهذا الاختصاص حكاه الله في مواضع من القرآن بصورة اكثر تفصيلا. اختصاص مثلا بين الضعفاء والمستكبرين. ها كما في سورة السما وقال الذي قال الذين صعفوا للذين استكروا بل مكرروا الليل والنهار - 01:12:22

اذ تأمورونا ان نكفر بالله فماذا قال المستكرون؟ قال الذين استكروا الذين صرقو نحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين. يوجد ان هذا اختصار ما بين المستضعفين والمستكروين بين الشياطين وبين بين من اضلولهم. طيب. نعم؟ وفي الاية

صباح الفل مع الكفرات. قال اني قال ايضا ان يتخلص منه او استهزاء. الشيطان؟ نعم. لا حتى يتخلص. قال اني بريء منك اني اخاف
الله رب العالمين، انا ما اضالتك، الاستسلام حقة، انت امنه - 01:12:59

ها وهذا حاء في موضع في القرآن نعم ويتزين لهم الشيطان، اعملهم فقا، لا غالب لكم اليوم من الناس، وإن حار لكم، أنا

معكم ذوقات. كان هذا في بدر - [01:13:14](#)

فلما قرأت الفتتان نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني اخاف الله. لأن هذا المعنى جاء في مواضع. طيب مؤدب. نعم طيب. قال نعم. قدمت اليك بالوعد. هل ممكن اعمل لا شيء؟ قال ماذ؟ شيء. لا ادري هل قال هذا بعض المفسرين ام لا - [01:13:28](#) ولكن فسروها في قاعد فاطر. اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ وجاءكم النذير. قيل النذير هو الرسول وقيل النذير هو الشيبات قال احد هنا ان الوعيد هو الشيء اظن لا اظن له لأن الوعيد في القرآن لا يطلق الا على ماذ؟ الا على الوعيد معنى - [01:13:47](#) التحذير والانذار نعم الشاي خالص. الشايب بقى. اه. الشعر الابيض. اه. جاءكم النذير اي الشيب الشعر الابيض. هذا في سورة فاطر فصلوه هكذا. لكن لا اظن ان احدا فصل الوعيد هنا بالشيء - [01:14:07](#)

ولو كان هذا التفسير موجودا فهو التفسير الضعيف نعم لأن الوعيد دائما في القرآن يأتي بمعنى الانذار والتهديد طيب لا تختصموا لدی وقد قدمت اليكم بالوعيد اي في القرآن. وانذرتكم وحذرتكم على لسان الرسول. وقضيت عليكم ما انا - [01:14:20](#) قاض ما انا قضيت عليكم ما انا قاض يعني ما المعنى؟ انت اه انتهى القدر ما قدره الله ولا يتغير ما يبدل القول لدی وما انا بظلم للعبيد. ما المناسبة بين هاتين الجملتين؟ اختصار - [01:14:37](#)

بين انا ما بظلم وما يبدل اذا كان يبدل وكان ظالم؟ لا لا ها؟ يعني مثلا اقول لك القاضي القاضي الذي اخطأ في الحكم او الملك الذي اخطأ في الحكم. يعني الملك هذا مثلا امر بقتل شخص - [01:14:54](#)

طيب ثم جاء هذا الشخص ببينة انه ماذ؟ مظلوم. مظلوم وقامت هذه البينة عند الملك. فالملك يقول لا انا لا اغير كلامي الملك عادل ام ظالم. عدم تبديل القول دليل على ماذ؟ على القدرة والقهر - [01:15:18](#)

لكن عدم تبديل القول قد يكون مقتربن بالعدل وقد يكون غير مقتربن بالعدل فعندهما يقول ما يبدل قول لديه قد يظن انه قاهر ظالم لا يغير حكمه حتى لا يقول الناس ان هو يغير معنى كلامه. لكن يقول وما - [01:15:40](#) العبيد فهمت؟ وهذا المعنى موجود كثيرا في القرآن والسنة. موجود مثلا في قوله تعالى مثلا على لسانى هود عليه السلام. نعم. ما من دابة الا هو. اكمل. اخذ بما سينا. اكمل الاية - [01:15:56](#)

ان ربى على صراط مستقيم. ما معنى ان ربى على الصراط المستقيم. نفس المعنى. لانه عندما تقول ما من دابة الا واخذ بناصيتها يعني قهر جميع العباد على ما يريده - [01:16:12](#)

لم يمد القول لدی وهذا القهر مقتربن بالحكمة والعدل ان ربى على صراط مستقيم. ليس قهرا فيه ماذ؟ ها؟ ظلم. هذا كالحديث مثلا ناصيتي بيده ماض في حكمك اكمل. قاض. عدل في قضائك. عدل هي نفس معنى وما لا بضلال. فهذا المعنى كثير - [01:16:22](#) في القرآن والسنة ومعنى ماذ؟ اي معنى اقصد معنى كمال القدرة والقهر مع كمال العدل لأن القدرة والقهر قد تختلف عن العدل. وقد يكون لك عدل ما عدم ماذ؟ قدرة. القاضي عادل ولكن هو ليس - [01:16:46](#)

ليس له ولایة على الناس. اذا قد يكون الشخص عادل ولا يستطيع ان ينفذ حكمه في الناس. صح يكون عنده العدل وليس عنده القدرة على انفات الحكم. وقد يكون عنده القدرة على انفات الحكم ولكنه ماذ؟ ظالم يحكم بهواه. يحكم بهواه - [01:17:01](#) نعم واضح هذا مثل يعني مثل اه رئيس كوريا. عندهم قانون في كوريا لو حدث حريق لابد ان تضع صورته في الشمالية اه صورته في بيتك. ولو حدث حريق في البيت واولادك سيموتون. اول شيء ماذ؟ تفعله؟ تخرج السورة. ولو احترقت السورة يحكم عليك بالاداب - [01:17:18](#)

فتترك اولادك يحترفون وتخرج الصورة اولا يستغفرونك لو احترقت الصورة بتاعتي تأتي الشرطة فيقول لي يقول لك اين اين المصابون؟ اين الثورة؟ اول سؤال. هذا قاهر ولكنه ظالم ما كان في في عندما كان الشيوعيين في روسيا سبحانه الله - [01:17:42](#) السلفيين شيخ عندهم كان بحر ارتفعت وهنا دخلت قرية وكل واحد يحفر عليها يعني ويحمل هذا اهم شيء اهم من اهم للاولاد. يعني نعم قال ما يبدل القول لدی لا تبديل لقولي وهو قوله لاملاً جهنم من الجنة والناس اجمعين - [01:18:12](#) وما انا بظلم للعبيد فاعاقبهم بغير جرم نعم اه ما يفضل القول هنا وعدها وعيده؟ نعم. القول في الشريعة. هناك اثنى عشر لفظة

ذكرت هذا كثيرا قبل ذلك. تنقسم. منها القول. في القرآن عندها ماذا؟ انتا عشر - [01:18:41](#)

كما يقول ابن القيم بالاستقراء يعني بالتتابع تنقسم الى ماذا الى كوني وشرع من من الارادة كونية شرعية الاذن القضاء الامر القول هناك قول ماذا كوني وشرع الكلام كوني وشرع القول هنا ماذا؟ لا لماذا لا نقول شرعا - [01:19:02](#)

لان هذه الاية يستدل بها من يقول بانه لا نسخ. وهذا قول باطل القول هنا قول كوني ليس قول قول الشرع قد ينسخ. فهمت؟ فالقول الكوني ان فلان في الجنة وفلان في النار هذا لا يبدل - [01:19:25](#)

لا يبدل وهم مبنون على علم الله السابق. وعلى عده سبحانه وتعالى. وما انا بظلام للعبيد فاعاقبهم بغير جرم وقلنا ان القاعدة في باب الاسماء والصفات في القرآن هي ماذا؟ هي التفصيل - [01:19:44](#)

مجمل في نفسي اه والاهمال في النفي. طيب هنا تفصيل في النفي او اجمال في النفي مبسوط في النفي. يأتي التفصيل في النفي احيانا في القرآن لدفع الشبهة. الاصل ان القرآن لا يفصل في النفي. في سورة الاخلاص. بالضبط - [01:20:01](#)

شبهة شبهة النصارى الذين قالوا ان الله يلد وله ولد. واضح هذا؟ ان سورة الاخلاص تتكامل توحيد الله. هنا شبهة ماذا؟ شبهة ان قولك ما القول لديه قد يخطر على بالك ان هذا فيه قهر وظلم - [01:20:19](#)

وفيه جبر لا وما ناب ظلام من العبيد. لان الجبر ظلم فهمت؟ لذلك قال بعض السلف ماذا؟ لا يصح ان يقال ان الله يجبر السلف كرهوا هذا اللفظ. مع ان الانسان فعلا لا يستطيع ان يخرج عن ارادة الله. قالوا انما يجبر الناقص. معنى انما - [01:20:33](#)

الناقص ده معناه ان يلهمه حتى يطيعه. الناقص الذي لا يستطيع ان يجعلك تفعل ما ي يريد. الناس صنفان. اه. الولد الذي يجبر الاب الذي يجبر ولده على الصلاة ويضربه عليها - [01:20:54](#)

والاب الاخ الذي يحبب ولده في الصلاة ويكلمه عن فضلها فالولد يصلى في ارادته. هو صلى بسبب من؟ بسبب ابيه. فابوه اجبره ولكن هذا ليس جبرا في الحقيقة. نعم. لذلك قال السلف ماذا؟ الله يجبر. لا نقول يجبر. الجبل ماذا؟ الفطرة - [01:21:09](#)

جbla واي فطر والضيف فمن بظلام للعبيد. يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد يوم نقول لجهنم هل امتلأت لان الله وعد ماذا؟ لانه انها تمتني. طيب نعم - [01:21:28](#)

اي كلمة نستعمل يعني ليس في يعني آآيقيتها بيسير. اعملوا فكل ميسير لا نقول مسير ولا نقول مخير ولا نقول مجبور. كل هذه الفاظ مجملة. نقول ماذا؟ ميسير او مجبول. كلام اللفظين اللي جاء - [01:21:51](#)

السنة. كوييس. قال قال ابن عبد القيس ان فيك خصلتين النبي قال له ان فيك خصلتين ماذا؟ يحبهما الله. قال اجلت عليهما قال جبلت عليه معنى جبلت؟ الله عليه. كل مولود يولد على الفطرة. الفطرة هي الجبل. طيب. قال يوم نقول لجهنم هل امتلأت؟ وذلك - [01:22:11](#)

سبق من لها من وعده ايها انه يملؤها من الجنة والناس نقلنا جهنم من الجنة والناس اجمعين. عز وجل لتصديق خبره انه اخبر نجاة جهنم ستنتهي. وتحقيق وعده وتقول جهنم - [01:22:32](#)

هل من مزيد لماذا تقول جهنم؟ هل من مزيد؟ غضبا لله عز وجل. وهذا قول حقيقي. الله يجعلها لسانا تتكلم به. غضبا لله؟ غضبا لله. غضبا غير لله ان الناس اشركوا به. اه. هل من مزيد - [01:22:52](#)

قيل معنى قد امتلأت ولم يبق في موضع لم يمتلى وهو صفان مكررة فيه بعد. وروي ان عباس ان الله تعالى لمن فيه بعدها الاحاديث تخالفه. الاحاديث التي ستأتي نعم قال ان الله تعالى سبقت كلمات الام لان جهنم بالجنة والناس اجمعين. فلما سبق اعداء الله اليها الى النار لا يلقي فيها فوج اي جماعة - [01:23:13](#)

الا ذهب فيها ولا يملؤها شيء. معنى ذهب فيها اختلف فيها فوج اختلف فيها معنى ذهب فيها لا يرى لان جهنم واسعة جدا فهمت؟ لو عندك مثلا انانه كبير جدا وضفت فيه طعام كبير جدا - [01:23:37](#)

مقليات اراد الطعام فيها او بنر مثلا ها وضفت فيها ماء لا يظهر هذا الماء ان كانت البئر فارغة. فمعنى ذهب فيها اختلف فيه اعظم جهنم. طيب ده لا يخلق لجهنم خلق كما يخلق لا هذا باطل. هذا باطل. نعم فلما سبق اعداء الله اليها لا يلقي - [01:23:56](#)

وفي فوج الاذهب فيها ولا يملؤها شيء. فتقول السيدة قد اقسمت لتملأني؟ جهنم تخاطب ربها فيوضع قدمه عليها ثم يقول هل امتنأ؟
فإذا القول الذي يقول ان هذا الصفات انكار ومعناه انه لم يبق في موضع ضعيف يخالف ماذا؟ الحديث - 01:24:19
وتقول قط قط يعني كفن قد امتنأ فليس فيها مزيد. عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من
مزيد حتى يضع رب العزة فيها. فيها يعني ماذا؟ عليها. فيه تأتي بمعنى على في اللغة. ها في جذوع النخل على جذوع النخل. فتقول
قط قط - 01:24:40

وروبي ويژوبي بعضها الى بعض. ما معنى يژوبي؟ ينضم يجتمع. تعرفون الزوبي يژوبي؟ ضم او جمع ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشأ
الله خلقا فيسكنه فضول الجنة. ناس لم يعملوا خيرا قط لم يعبدوه في الدنيا. فهذا الحديث فيه اثبات صفة ماذا - 01:25:00
صفة القدم وفي رد على الاشعار الذين يتأنلون القدم بماذا؟ ها؟ شدة الحرج. لا الرد يقول القدم خلق جماعة جنائة. يخلقهم الله الله
في تقدمهم الى النار. هذا عجيب جدا. يقول القدم من التقدم. القدم ماذا؟ من التقدم. قدمه يعني - 01:25:20
في كفارة. القدم معناها ماذا؟ الكفار الذين يتقدمهم الى النار وكيف يجيب عن هذا؟ يجاب عن هذا ان الله يستحبني ان يضيف الكفار
الى نفسه. الاضافة تكون اضافة تشريف او اضافة خلق وملك. واياها - 01:25:42

ايضا هذا خلاف ظاهر اللفظ لان هناك لفظ اخر ماذا؟ في البخاري ايضا رجله حتى الرجل اولها الرازى. قال الرجل في اللغة هو
المجتمع من الشيء. هذا معنى في اللغة صحيح. لكن انظر كيف التأويل يعني باصحابه اين ادب؟ شف يثبتون حقا - 01:26:00
حمادة. حمادة! قدمه كفاره. نعم. يقول هذه صفت منك. ليست اضافة تشريف. مم لا لا كلام صريح. هناك بحث في هذه المسألة ليس
لشيخ الاسلام كلام صالح في تكفير الراذق. قال وزفت الجنة للمتقين غير بعيد. ازلفت اي قربت - 01:26:16
ديت ازلفت يعني ماذا قربت ووديت للمتقين الشرك المتقين المعاصي لكن اعظم ما يتقى هو الشرك. ازلفت الجنة اي قربت
للمتقين بعيد. وهذا فيه ماذا؟ فيه اكرام الله عز وجل للمتقين. ان الجنة هي التي تقرب اليهم - 01:26:43

واي اكرام اعظم من هذا بعد ما ذكر حال الكفار يذكر حال المؤمنين قال مزلفت الجنة للمتقين غير بعيد يعني يرون الجنة قبل دخولها
نعم. ولذلك في اية اخرى ماذا؟ ها؟ باب الجنة يكون مفتوحا قبل ان - 01:27:12

يدخل يدخلها وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا ما جو فتحت ابوابهم. فابوابها ماذا؟ مفتوحة عند المجيء نعم كما كما
انك تكرم من يأتيك تنتظر على باب البيت اذا علمت اذا اتيته وتفتح الباب لا تنتظر حتى يطرق الباب. استفقاء - 01:27:36
النبي عليه الصلاة والسلام هو اول من يستفتح لانه يكون سابقا. فيسبق فيستفتح لكن المؤمنين عندما يأتون. ولا يغلق بعض بعد ذلك.
غير بعيد ينظرون اليها قبل ان يدخلوها. هذا ما توعدون يقال لهم هذا الذي ترونونه ما توعدون على السنة الانبياء - 01:27:56

آآ عليهم السلام لكل اواب رجاء الى الطاعة من المعاني المعاصي. قال سعيد بن المسيب هو الذي ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب. وهذه
الاية فيها ماذا؟ فيها رحمة وفيها رجاء. ان الذي يذنب ويتوسل داخل في هذا الوعد ليس ممنوعا من - 01:28:16
هذا الوعد اذا كان يذنب ويتوسل. حفيظ لامر الله. قال ابن عباس الحفظ هو ماذا؟ هو الحافظ لامرنا. نعم. الذي يذنب ثم يتوب هذه
الان نقول رجاء ام وعيid رجاء لانه يذنب من اهل الذنوب اصلا - 01:28:36

يعني الاواب ماذا؟ الذي يرجع الى الله اذا تاب بعد اواب من اب اي رجع وكلبني ادم خطاء الانسان يذنب فاذا اذنب ندم وتاب فهذا
اواب. يعني ليه يقول الانسان اذا انا كفيل الذنوب؟ اذنب واتوب واذنب وتكفى ساحرها هذا الوعد. لا انت - 01:28:54
في هذا الوعد. اذا كنت ماذا؟ تتوب فهذا فيه وعد. لا فيها وعد عظيم. فيها رجاء عظيم. صحيح؟ نعم. هل الشيخ ابن القيم في ان من
ارتد ثم رجع ثم رجع للسلام خالد من الذين لم يفدو. خير خير من الذي لم يرتد؟ اه. الكلام اظنه يقول - 01:29:15
لا اظن ان لانه رجع الى الاسلام بيقين. لا هو ابن القيم له كلام في منزلة لا اظن ان هذا كلام يناسب للمقال. ممكن تفید لو عندك شي.
ابن القيم في في منزلة التوبة في مدارج السالكين كان يتكلم على مسألة. هل التائب وهذه المسألة يعني تقول تبين انه لا يمكن ان
يقول هذا - 01:29:35

هل التائب من الذنب يكون افضل ممن لم يذنب ام لا؟ ذكر خلافا لاهل العلم. فكيف اجاب عن هذا؟ كيف اجاب عن هذا؟ ابو شيهان

الله يغفر له وله اذا هو افضل ليس بافضل. ذكر ادانة وادانة ثم ذكرروا تفصيل له جواب تفصيلي - 01:29:55

قال قال الاحتمال الاول ان يكون ماذ؟ افضل. من الذي قال انه افضل؟ قال لانه عندما تاب ذهب ما له محو الذنب. ثم بقي له ثواب التوبة. يعني التوبة فيها شيئاً من الذنب كمن لا ذنب له. اما - 01:30:14

ادي ارب اما الذي لم يذنب الذي لم يذنب ليس عنده ثواب ماذ؟ ثواب التوبة فكيف اجاب الاخرون؟ ان شاء الله الدليل هذا دقيق. 01:30:35

من هذا الوجه. قال ابن القيم وكل القولين فيهما النظر. انما يقال الذي تاب ان عاد بعد توبته افضل عبادة ومراقبة لله مما كان قبل التوبة فنقول حاله افضل وان عاد بعد توبته كما كان فالذي لم يذنب افضل - 01:30:55

بالتفصيل فهذا يدل انه لا يقول هذا. انه ليقول مسألة ان الانسان المرتدي افضل مما من لم يرتد يعني. طيب قال ماذ كنت تريد ان تقول يفتحوا باب يقع في ذنب ثم بعلم ثم هو يتوب ثم يقع - 01:31:14

هل تقصد بعلم انه يفعل الذنب ثم يقول ساذنب واتوب؟ هذا توبته باطلة. احنا نتكلم من تاب الصحيح التوبة التي استوفت شروطها نعم بمعنى انه اقلع عن الذنب. وندم عليه وعزم على عدم العود - 01:31:34

ورد الحقوق لاصحابه كان الذنب في حق العباد. هذا هدي التوبة هذه التوبة التي جاء مدح فان استوفت هذه الشروط فهو تائب وهذا طاعة عظيمة اما يقول كما يقول اخوة يوسف ها اقتلوا يوسف واطرحوه ارضا وتكونوا من بعده قوما صالحين - 01:31:55

ادي اخر مرة الناس تروح نسرق هذا المصرف. ثم يتوب بعد ذلك. مثلا لان التوبة ليست مقبولة. المقصود بالتوبة التي استوفت شروطها. طب لو اتي والرجوع كل الذنب لا يعني ان التوبة الاولى كانت - 01:32:15

لا يعني لان العزم عن عدم العود ليس مع عدم العود. هم لم يقولوا بشروط التوبة عدم العود. هذا مستحيل. البشر لا بد ان يذنب. هم قالوا من العزم الصادق على - 01:32:29

عدم العود اذا التوبة هذه تشمل امراءن. لو تشمل امراءن. الاول بقى ده هو الندم. لا بد ان يندم على ذنبه. والامر وكلاهما امر قلبي والامر الثاني وماذا هو العزم على ادم العودة. اما الفعل البدني هو ترك الذنب. والعزم هذا كلما زاد - 01:32:41

العزم الحquier على عدم العود كانت التوبة اقرب للقبول وكلما ضعف الندم والعزم كانت التوبة ابعد من القبول. فلذلك ابن القيم في منزلة التوبة لا بد ان تقرأها في مدارس منزلة التوبة. مهمة جدا. يقول مثلا من قواعد التوبة - 01:33:00

ماذا ترك الذنب لضعف الداعي له يعني مثلا شخص يدخن فقل انا سأتوب من التدخين الان لان عنده سعال عنده مرض عنده سعال كل ما دخل يصاب بالسعال دخلنا فيقول ساترك التدخين. الان هو ترك الذنب لان ليس عنده شهوة شديدة له - 01:33:15

وقد تكون توبته ماذ فيها شبهة ناقصة؟ لا نقول انها باطلة. لكن قد تكون ناقصة. لكن التوبة الحقيقة يترك الذنب لله. او الذي يترك التدخين خوفا على صحته ترك للتدخين. حد يحافظ على مالي وصحتي - 01:33:39

بدت توبته ماذ؟ ناقصة كذلك فلا بد ان يترك الذنب لله عز وجل لا لشيء اخر. نعم. حتى ذكر من قواعد التوبة الذي يترك الذنب حفظا لجاهي عند الناس. هو يعلم ان الله يذل اصحابه - 01:33:55

المعاصي فيقول لنا ستوب حتى لا لا لا يحتقرني الناس. قال هذا من مقادع التوبة ذكرت قوانين كثيرة للتوبة. نعم قال وزفت الجنة للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب. اي من خاف الرحمن - 01:34:11

واطاعه بالغيب ولم يره نعم وهذا من اعظم الایمان. هو الایمان بالغيب. نعم من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب اي مخلص مقبل على طاعة الله. جاء متى جاء يوم القيمة - 01:34:32

جاء بقلب كان منينا في الدنيا كان مخلصا كان مقبلا على طاعة الله عز وجل. وكذلك من خشي الرحمة بالغيب لها معنيين. وذكر معنى هنا. ما المعنى الذي ذكره اطاعه بالغيب ولم يره. صح؟ المعنى الثاني - 01:34:58

خشية وبالغيب يعني لم يعصه اذا كان وحده والمعنى صحيح ان قلت شيئا وجاء بقلب منيب اي مخلص مقبل الى طاعة الله القلب المنيني المحب الخاضع الذي لا يلتفت الا لله عز وجل. وجاء بقلب المريض يعني مات في هذا الحد؟ لا نعم مات على هذا وجاء -

يوم القيمة بهذا القول بان الانسان يبعث على ما مات عليه يعني ممکن انت تستدل بهذه الاية على ماذا على ان الانسان يبعث على ما مات عليه. هو مات بقلب سليم مقبل على الله. يبعث بهذا القلب. يبعث بهذا القلب. نعم - 01:35:42

اي رجعة. فالمنيب المخلص المقبل الى طاعة الله. نعم. ادخلوها بسلام السلام يعني الامان من كل شر. معنى سلام؟ السلام السالمة من كل افة ومکروه وشر. ادخلوها بسلام فالسلام من اعم الالفاظ التي تدل على ماذا؟ على السالمة من النقص والافات والشروع -

01:35:59

يعني ادخلوها بسلام مثلا بدون تعب ليس ممکن ان احيانا تصل الى الشيء بتبعبه فهمت؟ تحتاج ان تساور تحتاج ان ترکب دابة تتبع لا تقولها بسلام بدون تعب. قد تحصل على شيء بمنة. يمن عليك الله لا يمن على عباده. مع انه - 01:36:28

لان يمن سبحانه وتعالى. نعم ادخلوها بسلام يقال لاهل هذه الصفة ادخلوه وادخلوا الجنة بسلام بسلامة من العذاب والهموم ذلك يوم الخلود ذلك اليوم الذي تمکتون فيه مکثا ابدا لا تخرجون منها - 01:36:45

لهم ما يشاؤون فيها وانا من اعم الالفاظ. ذلك انهم يسألون الله تعالى حتى تنتهي مسألتهم. فيعطون ما شاؤوا ثم يزيدهم الله من عنده ما لم يسألوه لان ما يشاؤونه هو ما يعرفونه - 01:37:04

يعني انت لو اتيت بشخص فقير جدا مثلا. لم يعرف انواع الطعام وانواع المراكب وانواع الهو لغاية ما يقول اريد آآ سندوتش فول ولا مثلا. يعني يطلب شيئا بسيطا. صحيح - 01:37:25

اما العباد في الجنة تقطع امانیهم فيعطيهم الله نعيم لا يعرفونه. انواع من النعيم هذا هو المزید. ولدينا مزید يعني الزيادة لهم في النعيم ما لم يخطر جبالهم. قال جابر وانس هو النظر الى وجه الله الكريم. هذا قاله النبي عليه الصلاة والسلام. نعم احسنت -

01:37:40

نعم ثبت هذا آآ في حديث صهیب عند مسلم ويعلم ايضا كذلك بانه النعيم الذي لم يخطر على بالهم. الذي لم يخطر على بل معظمه النظر الى الله عز وجل - 01:38:01

قال تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطنقا فنقبوا في البلاد هل من محیص ضربوا وساروا كم اهلكنا وقبلهم كم هدية ما نوعها؟ خبرية للتکفیر لأن کثیرا من الامم الماضية اهلكناهم. قبل کفار قریش بسبب کفرهم وتكذیبهم - 01:38:20

نعم فنقبوا في البلاد تقلبوا في السفر وذهبوا الى كل طريق. ضربوا وساروا وتقلبوا وطافوا. واصله من النقب وهو الطريق لانهم سلكوا كل طريق. هل من محیص؟ لم يجدوا محیصا من امر الله. وقيل هل من محیص؟ اي مفر من الموت - 01:38:49

فالمحیص معناه ماذا ثمن المحیص مكان النجاة. نعم. من حاصل محیص المحیص المكان نعم الذي يهرب فيه مفر مهرب نعم فالمقصود به المكان الذي يهربون فيه تنقبوا في البلاد هل من محیص - 01:39:14

ان في ذلك هذا ختام السورة. ان في ذلك اي في كل ما مضى في هذه السورة لذكرى فيما ذكرت من العبر واهلاك القرى لذكرى اي تذكرة وعظة. لمن كان له قلب - 01:39:40

قال ابن عباس اي عقل وقيل له قلب حاضر مع الله. معنى قلب حاضر القلب نوعان قلب حاضر وقلب لا هي غافل. كما في الحديث الضعيف ان كان معناه صحيحا ماذا؟ ان الله ليقبل الدعاء من قلب ماذا - 01:39:58

غافل لابن معنى غافل الله اللي هو يدعو آآ بعد عدد المراوح في المسجد. او يفكر ماذا سیأكل بعد قليل؟ فالغافل الشيء هذا الغافل اللاهي قلبه ليس حاضرا - 01:40:19

اذا ما بعد من كان له قبل ما اقول للناس لهم قلوب. القلوب الحاضرة. فلذلك ابن القیم في هذه الاية في في الفوائد ذكر الله کلام جميل فيها. يقول شروط الانتفاع - 01:40:34

المعارضة في يمين افیادین امانة ذکرها الله ان في ذلك لذکر. اي موعظة يسمعها الانسان ينتفع بها بشروط. اول شرط ماذا؟ ان يكون قلبه ماذا؟ حاضرا. طب الشرط الثاني طیب ما معنی اولی - 01:40:44

ما معنى او؟ هنا بمعنى واو. لابد من حضور القلب والقاء السمع والشهود يعني بدا يكون القلب سليما. انظر ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - [01:41:01](#)

قد يكون القلب سليما لكنه ليس شهيد. يعني القلب ليس مريضا. القلب المرض لا ينتفع بالموعظة. قلب سليم ولكن هناك امر اخر يشغلك لا ينتفع بالموعظة فلابد ان يكون قلبه سليما وحاضرها هذا هو الشهيد. والثالثة هي ماذا القاء السمع - [01:41:20](#)
او القى السمع انصت لان الاذن مفتاح القلب اذا كان لا ينصت لم يصل الكلام الى قلبه. فاذا هذه شروط الانتفاع بالموعظة. القى السمع انظر ماذا قال استمع انصت واستمع ما يقال له لا يحدث نفسه بغيره ليس مشغولا بغير ما يسمع. تقول العرب القى لي سمعك اي استمع - [01:41:40](#)

وهو الشهيد هي حاضر القلب ليس بغافل ولا ساهي. اذا الاول القلب السليم الثاني القاء السمع الثالث ان يكون غير مشغول غير مشغول بما بغير ما يسمع. واضح هذا استعمله شي كأنه يشاهد هذا الشيء لابد كأنه يشاهد هذا الشيء حاضر هنا - [01:42:02](#)

شهيد بمعنى حضر. عندما غالبا العلم والحضور فهو حاضر هنا يعني قلبه حاضر عالم بما يسمع؟ طيب قال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب - [01:42:26](#)

وادي ايضا دراع البعث كما مضى معنا خلق السماوات والارض نعم ما معنى اللغوب؟ نعم. قال اعياء وتعب. هذا التفصيل في ماذا هذا تفصيل في ماذا؟ التفصيل في النفي. لم نقل الاصل في القرآن انه لا يوجد - [01:42:47](#)

في صفات التفصيل يكون في الاجابات او النفي. طب لماذا جعل التفصيل في النفي هنا الرد على اليهود الذين يقولون تعب في اليوم السابع فاستراح. ويوم السبت لذلك يقول يوم السبت ماذا؟ يوم الراحة يوم القطع. السبت القطع. ما مسنا من لغوب. ومن زائدة كما قلنا. نص في العموم - [01:43:07](#)

والغبوة ما نبتعد واضح حاجة؟ فما مسنا من لغوب النفي في القرآن نفي النقص عن الله يقصد به اثبات ماذا؟ ضده. اثبات كمان الضد اما مسام اللغوب يدل على كمال ماذا - [01:43:33](#)

القدرة. اه. القدرة. طيب. يا شيخ اليهود هنا. شبهوه. صح. شبهه الخالق بالمخلوق. قالوا لماذا خلقها في ستة ايام لانه ليس قادر. طب اذا لو ليس قادر اذا سيعتب. تعالى الله عن هذا. ولكن طبعا اهل العلم يتكلمون عن الحكمة من خلقه في ستة ايام. ما هي الحكمة؟ ذكروا حكما من تعلم الخلق الثاني - [01:43:49](#)

منها بيان ان كل شيء بسببه. ان الاسباب نعم الثاني معنى الثاني عدم العجلة العلة الثانية ما هي؟ ان كل شيء بسبب لان الاسباب لابد ان تأخذ وقتا لتعلمه فهمت؟ واضح هذا؟ يعني مثلا خلق الانسان مثلا في تسعه اشهر اليه الله قادر ان اول ما يجامع الانسان زوجته تلد مباشرة - [01:44:09](#)

لكن يخلقوا ماذا؟ خلقا من بعد خلق لبان ماذا؟ ان كل شيء يخلق الله بسبب قانون السببية موجود في افعال الله وفي افعال العباد نعم ولكن العباد يفعلون بأسباب لانهم ضعفاء لا يستطيعون ان يفعلوا بدونهم. اما الله يفعل بأسباب وهو قادر ان يفعل بدون الاسباب. سبحانه وتعالى لكنه - [01:44:34](#)

قدر ان يكون فعله بسبب وحكمة. في كل شيء بسببه. يعني يعني لا يوجد الله لا يفعل شيء بدون شك بدون سبب يخلق شيء بسبب لا يخلق شيء الا من شيء كما يقول شيخ الاسلام. طيب - [01:44:58](#)

واصبر على ما يقولون من كذبهم فان الله لهم بالمرصاد وهذا قبل الامر قبل الامر بقتالهم نعم. يقول الكفار من الاذى والسوء لك ولا حاجة؟ اه. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. لما امر بالصبر اراد ان يستعين بماذا - [01:45:14](#)

العبادة بالصلوة تسبح الصلاة فيصلي حمدا له قبل طلوع الشمس اي قبل يعني صلاة الصبح. وقبل الغروب يعني صلاة العصر. روی عن ابن عباس قال قبل الغروب الظهر والعصر وسبح بحمد ربك هذا قول اخر يعني. الفجر والعصر. وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب - [01:45:36](#)

نعم ومن الليل فسبحه وادبار السجود من الليل فسبحه. يعني سبحة في بعض اوقات الليل منزها له. يعني صلاة المغرب والعشاء

وقال مجاهد من الليل اي صلاة الليل اي وقت اي وقت صلي. صلاة الليل قيام الليل يعني - 01:46:03

وادبار السجود قال عمر بن الخطاب ولي ابن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد صلاة المغرب وادبار النجوم التي جاءت في سورة الطور. الركعتان بعد صلاة الفجر. هنا قول بعض السلف. نعم - 01:46:24

والازهر ان المقصود التسبيح بعد الصلوات. وده اختيار ابن كثير. اذا ما معنى ادبار السجود؟ لأن قلنا السجود معناه ماذا؟ الصلاة السجود يعبر به في القرآن عن الصلاة. طيب ما معنى سبحوا ادبار السجود؟ يعني بعد ما تفرغ من صلاتك ماذا؟ نزهه وسبحه. طب لماذا انت تسبح - 01:46:40

هذا الصلاة اصلا. النقص الذي وقع في صلاته. النقص الذي وقع انت تزهه الله عز وجل عن عبادتك التي فعلتها عبادتك مهما عظمت العبادة ماذا؟ ناقصة لا تناسب قدر الله عز وجل فادبار السجود - 01:47:00

والتسبيح بعد الصلاة. نعم. من قال هزا؟ ابن كثير. وهذا مذهب ابن عباس كما نقله ابن كثير في التفسير. واستدل عليه لما استدل عليه بالحديث الذي في الصحيحين حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام علاه ماذا؟ قال تسبحون وتحمدون وتکبرون - 01:47:15

دون دبر كل صلاة. فالدبر يعني ماذا؟ عقب. بعد. فادبار السجود يعني بعد الصلوات. فاستدلوا بهذا الحديث يعني وهذا قول ابن عباس مختار ابن كثير وبعضاً لهم قال كما ذكر هنا الركعتين بعد المغرب - 01:47:37

طيب قال عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد معاها من على الركعتين امام الصبح ما معنى امام الصبح؟ قبل الصبح. وعنها رضي الله عنها. ماذا؟ ملازمة ملازمة - 01:47:52

المواظبة تعاهد اي واظب لازم المعاذة معناها ماذا يا مشايخ المواظبة الملازمة؟ ها؟ المداومة تعاهدوا على القرآن. نعم وعنها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 01:48:14

وهذا الحديث يبين لك ماذا؟ هذا حديث امثاله من الاحاديث التي تبين ثواباً عظيماً جداً على عمل يسير. يعني ماذا كان يقرأ النبي في ركعتي الفجر؟ كان يقرأ بالاخلاص والكثير - 01:48:36

لماذا يقف لنا الكافرون الثانية في ما العلة؟ يقول ان يبدأ يومه بالتوحيد ويختتم بالتوحيد. ما هو الختام الوتر في الوتر كان يقرأ كذلك ها فكان يبدأ بالتحذيد ويختتمه بالتوحيد. ويبين لك ان العمل يسير كالصلاة مثلاً كصلاة ركعتين. افضل من الدنيا - 01:48:46

فيها فهذا يهون عليك مدى ما فاتك من دنيا شخص مثلاً ضاع منه مثلاً مال كثير جداً فقد كل ماله او مات له ولد مثلاً ثم وفق الى عمل يسير كركعتي الفجر او صلاة الفجر في جماعة. فعليه ان يعلم ان ما حصل عليه وفق اليه خير مما فاته - 01:49:08

يعني مثلاً لو ان شخصاً ضاع منه مليون دولار في الصباح ثم ربح عشرة ملايين دولار في المساء. شخص ولها مني بدون تعب وبدون عمل. سأحزن بدون شك سيفرح. نعم. وده مقنة بين دنيا ودنيا. فعليك ذلك ان يفرح من باب اولى انه لو رأى ان هاتين الركعتين خير من الدنيا - 01:49:28

فيه تصوير على المصائب عند المؤمن المواظب على طاعة الله. مهما اصاب من المصائب فقد حصل رزقه الله عز وجل من الخير اعظم مما فاته بكثير من الدنيا. فهذا معنى ينبغي ان يستحضر يعني. نعم. قال ما كان قال ركعتنا الفجر خير - 01:49:48

من الدنيا وما فيها. قال مجاهد وادبار السجود والتسبيح باللسان في ادبار الصلوات المكتوبة. انا قلت لك ماذا قال ابن عباس ايضاً؟ نعم ابن كثير. وهو ذكر الحديث. انظر ذكر الحديث. قال عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح في دبر. كل صلاة ثلاثاً وثلاثين. هذا - 01:50:08

هو الدليل الذي سندني به ابن عباس ومجاهد. وكبر الله ثلاثاً وثلاثين. وحمد الله ثلاثاً وثلاثين. فذلك تسعه وتسعون. ثم قال تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. غفرت خطایاہ وان كانت مثل زبد البحر. طيب - 01:50:28

ده زبد البحر. تمام. الوسخ الذي يكون في الموج. ماذا تقول يا لله؟ الفجر خير من الدنيا وما فيها. خير من الدنيا وما فيها. في اشياء

ايضا لا خير من الدنيا وما فيها الا العبادة. العبادة! لانه قال ركعتنا الفجر. فركعتنا الفجر من جنس - 01:50:48

الدنيا من جنس الاخر. كان اخونا يقول تمر الدنيا فيها ماذا فيها العبادة هي العبادات صحيحة. يعني يوم افضل مثلا نقول الحج ام ركعتي الفجر. لا شك ان الحج افضل - 01:51:08

ما فيها من غير العبادة من غير جنس ركعتي الفجر. فهمت؟ نعم وعن ابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى الدثور بالاجور. معنى اهل الدثور اهل الاموال. ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم. لماذا؟ قالوا - 01:51:20

قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا عندهم اموال ماذا يتصدقون بها من فضول اموالهم وليس لنا اموال. فقال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقو من جاء - 01:51:35

ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله ولا يدل على فضل عظيم للتسبيح بعد الصلاة. نعم كيف نفهم يعني الامور التي هي البنية المحسنة؟ ومثلا مثل هذا الحديث - 01:51:52

الإنسان يعني يمتلك اموال كثيرة ويصرفها في العبادة. لا ما هو المقصود بالدنيا ماذا؟ المقصود بالدنيا التي ليس فيها عبادة لن تقل الحديث. خير من الدنيا وما فيها ركعتنا الفجر. ركعتنا الفجر من جنس ما هو الجنس؟ الطاعة. طب النفقة في المال؟ من جنس ركعتي الفجر. المقصود خير من الدنيا في خير من نعيم - 01:52:09

المباحة خير من الدنيا ما فيها ما له نعيم الدنيا المباح ليس الطاعات التي تفعل في الدنيا. فهمت؟ نعم. قال عن ابي هريرة قال قال النبي عليه الصلاة والسلام ذهب الى الدثور بالدرجات - 01:52:29

النعم المقيم قال كيف ذاك؟ قال صلوا كما صلينا وجلعوا كما جعلنا وانفقوا من فضول اموالهم وليس لنا اموال. قال افلا اخبركم بامر تدركون به من كان قبلكم وتسبقو من جاء بعدهم - 01:52:41

ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله ما هو؟ تسبحون في دبر كل صلاة عشراء. طبعا هناك روايات هناك رواية ثلاثة وثلاثين. الرواية السابقة. هناك رواية عشرة. وكلا الفعلين من السنن. تفعل هذا احيانا وهذا احيانا. وتحمدون في عشراء وتكبرون - 01:52:51 عشان نلعب وخمسة وعشرين. وخمسة وعشرين ثبت كذلك. صححه الشيخ الالباني. عند الترمذى. قوله عز وجل واستمع يوم ينادي المنادي اي واستمع يا محمد صيحة القيامة والنشر يوم ينادي المنادي من مكان - 01:53:11

قريب هذا الخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام ولامته من بعده. يعني يستمع لصيحة المنادي والنفح في الصور يوم ينادي المنادي وهو من؟ سبيل. اسرافيل من مكان قرية فيسمع صيحته كل انسان نعم فيقوم من قبره - 01:53:33

الملكي الموكل بالنفح في الصور الناس من مكان قريب. يوم يسمعون الصيحة بالحق. قال وهي الصيحة الاخيرة نصيحة البعث يعني نفحه البعث ذلك يوم الخروج. بحقهم بالحق اي ان البعث يكون بالحق - 01:53:59

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلما ما خلقناهم الا بالحق. فالحق وماذا البعث؟ يعني الحق الذي لا باطل فيه هو البعث. فهمت؟ اذا ما معنى بالحق اي كائنة وواقعة بالحق. هذه الصيحة كائنة وواقعة بالحق الذي هو البعث - 01:54:23

فهمت؟ نعم هنا من مكان قريب وهذا يدل على قربته يوم القيامة كأنه لا. قرب المكان بمعنى ان كل واحد يسمعك ان الملك فوق رأسه يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج من القبور. انا نحن نحيي ونحيي والينا المصير - 01:54:45

يوم تشقق الارض عنهم صراعا. جمع سريع ان يخرجون سراعا ماذا تشقق؟ انصدمت تشقق فيخرجون من قبورهم مسرعين الى ارض المحشر اليوم يخرجون من الاجادات صراعا كا انهم الى نصب يوفضون. كانوا يذهبون الى صنم يعبدونه. طيب اشقوا كيف قال - 01:55:07

التشقق والتصدع الفتح. فهمت؟ يعني الله وصف البعث في القرآن باوصاف. منها ماذا يوم يخرجون من الاجادات صراعا كا انهم جراد منتشر. وفي اية اخرى يوم يكون الناس كالفراش المبثوث. ما الفرق بين المشهددين - 01:55:36

اول ما يخرجون من القبور يكونون كالفراش او كالجراد. من يقول؟ كالجراد يمشون. لا. اولا يكونون كالفراشة. ما الفرق بين حركة الفراش وحركة الجراد الفراش يكون بدون نظام. الفراش يمشي ماذا؟ في اتجاهات مختلفة. وهذا معنى قوله تعالى وتركنا بعضهم

يومئذ ماذا - 01:55:56

ها يموج في بعض معنى يموج في بعض يعني يخرجون من القبور انت الان عندما يكون زلزال مثلا زلزال اذا زلزال الارض زلزالا لم يكون زلزال. الناس يخرجون البيوت يجودون في الشارع. اين يذهبون - 01:56:17

نعرف من اين سينذهبون؟ والزلزال في كل مكان الارض تتشق في كل مكان لا يعرف اين يذهب اصلا. هكذا يكون الحال عند الخروج من القبور. يموت في بعض الموج. الموج مختلط - 01:56:32

وتركتنا بعضهم يومئذ يموج في بعض. هذا هو ماذا الفراش المبثوث. مبثوث يعني منتشر. بعد ذلك يأمر الله الملائكة كافة تدعوهם الى ماذا الى ارض المحشر هذا هو الجراد المنتشر - 01:56:45

يخرجون من الاجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الداع. معنى مقطعين يعني رافعي اعناقهم اللي يقطعوا رفع العنق يحاولون ان يستمعوا الى الداعي الذي هو الملك. الجراد عندما يمشي يمشي هناك امير يمشي والباقي يمشي خلفه بالنظام. فهذا هذان المشاريع مختلفان - 01:56:58

هنا ماذا يوم تشقق الارض يكونوا كالفراش. عنهم صراعا يخرجون سراعا. ذلك حشر علينا اي جمع علينا ذلك الحشر هو الجمع يسير وهين على الله بلا تعب ولا مشقوق. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان كانت الا صيحة صيحة واحدة. ان كانت الا صيحة واحدة - 01:57:18

اذا جاءهم جميع لدينا محضرون ايات في هذا كثيرة. انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يا من تشقق الارض ونصر عن ذلك حجر علينا يسير. نحن اعلم بما يقولون هذا تصوير للنبي عليه الصلاة والسلام فلا تحزن على كلامهم. يعني كفار مكة في تكذيبك. وما انت عليهم بجبار. يعني انت لست مسلطا عليهم تجبرهم - 01:57:44

على الاسلام ها انما بعثت مذكرا ذكر بالقرآن من يخاف وعید اي ما اوعدت من عصاني من العذاب. اوعدت يعني هددت وخوفت. قال ابن عباس قالوا يا رسول الله لو خوفتنا فنزلت ذكر بالقرآن من يخاف وعید. من يخاف عذابي ووعیدي - 01:58:06

وبحمدہ نشهد ان لا الله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:58:35